01_Mise en page 1 09/02/2025 21:18 Page1

أســداه لــه رئيــس الجمهوريــة نظــير جهــوده فــي هــذا القطــاع الحيــوي

وسام الإستحقاق الوطني بدرجة عشير لوزير السّكن

ص24

سلّم جوزيف عون رسالة من الرئيس تبون..عطاف:

الجزائر ستظلّ واقفة بثبات إلى جانب لبنان

ص02

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

تجسيد فعلي للرّؤية السياسية المتوازنة

الجزائر - دمشق.. أخوة تتجدّد وتعاون يتأكّد

ص02

ISSN 1111-0449 الإثنين 11 شعبان 1446 هـ الموافق لـ 10 فيفري 2025م العدد: 19696 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

رئيس الجمهورية يتّخذ قرارات تاريخية ويأمر:

تخفيض سنّ تقاعد المعلمين.. و5 أشهر عطلة الأمومة

إنقاص 3 سنوات لكل معلمي قطاع التربية للتّقاعد نظرا لدورهم الكبير كمربّين

- تنفيذ المشاريع الاستثمارية بعقلانية وبترشيد النفقات واحترام آجال الإنجاز
- قانون المناجم..إدخال التقنيات التكنولوجية وتفادي البيروقراطية في البحث والإستغلال
- إعداد تصور شامل حول الإستثمار النّاجع في القطاع المنجمي
- استثناء استغلال بعض الأتربة حاليا باعتبارها ملكا للأجيال
- إيفاد لجنة تحقيق فورا بشأن عرقلة تراخيص الإستغلال الخاصة بمعدات الرّقمنة
- ترتيب الأولويات في عملية الرّقمنة بالتركيز على المصالح الإستراتيجية والسيادية
- الرّقمنة ضمن إصلاحات عميقة تقتضي إحصائيات دقيقة لصناعة القرار الصحيح والشفاف
- الدولة جاهزة للتمويل والمرافقة بهدف استرجاع بريق كرة اليد الجزائرية

- إيجاد آليات قانونية إضافية لحماية المرأة إلى أقصى حدّ
- تغيير نظام العمل بالموانئ لمواكبة الحركية الإقتصادية

ص03

ملف

فاعلون يحلّلون لـ "الشّعب" خارطة طريق الرّئيس تبون لبناء منظومة تربوية قوية وعصرية

مدرسة الإصلاحات.. حاضنة النّخبة والنوابغ

- جودة التّعليم وتربية أجيال مؤهّلة للقيادة وصناعة القرار
- المعلّم هو المربي وليس الموظف.. وثورة لتكريس الحقوق البيداغوجية والإجتماعية
- ضمان تكافؤ الفرص لجميع التلاميذ.. واهتمام بالمناهج والبرامج
- مراجعة الحجم السّاعي والحفاظ على الهوية والمرجعية الوطنية

ص04-05

مدير "طواف الجزائر" للدرّاجات لـ "الشّعب":

انطلاقة ناجحة.. وجاهزون لرفع التحدي

ص12

مدرّب "المولودية" خالد بن يحيى لـ "الشّعب":

التّتويج بالكأس الممتازة.. البداية فقط

ص13

مراكش تهتز لحماية أموال الشعب المغربي

مسيرة حاشدة تزلزل عرش "مملكة الفساد"

ص17

سلّم رسالة من الرّئيس تبون إلى الرّئيس جوزيف عون..عطّاف:

الجزائر ستظلُّ واقفة بثبات إلى جانب لبنان

■ ضرورة إعادة تحريك العلاقات الثنائية وإعطائها مضمونا أوسع

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الأحد ببيروت، من قبل رئيس الجمهورية اللبنانية، السيد جوزيف عون، وذلك في إطار الزيارة الرّسمية التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أورده بيان للوزارة.

خلال المقابلة، "سلّم وزير الدولة إلى الرّئيس اللبناني رسالة خطية موجهة إليه من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. كما نقل له تحياته الأخوية وجدّد له تهانيه بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية، وتمنياته له بتمام التوفيق في الاضطلاع بمهامه السامية"، يضيف البيان.

وفي ذات السياق، "هنّأ وزير الدولة الرئيس اللبناني، باسم السيد رئيس الجمهورية، على استكمال الاجراءات المتعلقة بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، مؤكّدا له تضامن الجزائر ودعمها المطلق للبنان الشقيق، في مساعيه الرامية إلى تدشين عهد جديد قوامه استكمال البناء المؤسّساتي، وإرساء أسس السّلم والأمن والتنمية الاقتصادية".

وقد سمح اللقاء – حسب البيان – "باستعراض واقع علاقات الأخوة والتضامن والتعاون بين البلدين الشقيقين، وآفاق الارتقاء بها إلى أسمى المصاف المتاحة، لا سيما في الميادين الاقتصادية، فضلا عن تأكيد استعداد الجزائر لمواصلة الدفاع عن لبنان من موقعها، بصفتها العضو العربي بمجلس الأمن الأممي".

كما بحث الطرفان "تطورات الأوضاع على الصعيد الإقليمي، وبالخصوص مستجدات القضية الفلسطينيّة، وأكّدا على مواصلة التنسيق البيني في إطار التحضير للاستحقاقات العربية المقبلة"، يضيف ذات المصدر.

وفي تصريح صحفي عقب استقباله، في إطار الزيارة الرّسمية التي يقوم بها، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من قبل رئيس الجمهورية اللبنانية، السيد جوزيف عون، أكّد وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الأحد ببيروت، أنّ الجزائر ستظل واقفة بثبات إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه.

وهنّأ الوزير عطاف رئيس جمهورية لبنان على انتخابه، وكذلك على استكمال الإجراءات لتشكيل الحكومة اللبنانية، متمنيا لها باسم الجزائر كل النجاح والتوفيق.

وأبرز الوزير أن لبنان في مرحلة دقيقة من تاريخه وهي مرحلة تقوية مؤسساته ومرحلة إنعاش اقتصاده ومرحلة استتباب الأمن فيه، مبرزا أنه في كل هذه المراحل "لا يسع الجزائر إلا أن تكون واقفة بثبات إلى جانب لبنان".

وأشار عطاف إلى أنه سلّم إلى الرئيس اللبناني رسالة خطية موجهة إليه من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونقل له تحياته الأخوية وجدّد له تهانيه بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية، وتمنياته له بتمام التوفيق في الاضطلاع بمهامه السامية، منوّها بأن هذه المهمة التي كلف بها تأتي في "إطار الوقوف الثابت للجزائر إلى جانب لبنان بالسّراء والضّراء".

وأوضح الوزير أنه تطرّق مع الرئيس اللبناني إلى العلاقات الثنائية، واستعرّ الرّأي على ضرورة إعادة تحريكها وإعطائها حركية جديدة ومضمون أوسع. كما تحادثا أيضا على عضوية الجزائر بمجلس الأمن واستعدادها لمرافقة لبنان، في كل ما يتعلق بالملف اللبناني داخل المجلس.

كما تم التطرق أيضا – يقول السيد عطاف – للاستحقاقات العربية القادمة، مبرزا أن الرّأي استقر على ضرورة التنسيق الوطيد والتشاور المستدام والمنتظم بين الجزائر ولبنان، للإسهام في إنجاح هذه الاستحقاقات".

..يستقبل من قبل رئيس مجلس النواب اللبناني

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الأحد ببيروت، من قبل رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، وذلك في إطار الزّيارة التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسبما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أنه خلال هذا اللقاء، هنّأ الوزير أحمد عطاف، الرئيس نبيه بري، بمناسبة الإعلان عن تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، مؤكّدا "وقوف الجزائر إلى جانب لبنان الشقيق، وهو يتأهّب للشروع في مرحلة جديدة على درب تعزيز الاستقرار واستتباب السّلم وتحقيق الإنماء الاقتصادي".

كما استعرض الطرفان، يضيف البيان نفسه، "مختلف أبعاد العلاقات الجزائرية – اللبنانية، وناقشا سبل تفعيل الآليات التي تتيحها الدبلوماسية البرلمانية، من أجل مرافقة ودعم الجهود الرامية إلى إضفاء المزيد من الزخم والحركية على التعاون بين البلدين الشقيقين".

..يستقبل من قبل رئيس الحكومة اللبنانية

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الأحد ببيروت، من قبل رئيس الحكومة اللبنانية، السيد نواف سلام، وذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وخلال هذا اللقاء، "جدّد وزير الدولة للسيد نواف سلام، تهانيه الخالصة بمناسبة تعيينه على رأس الحكومة اللبنانية، وكذا بمناسبة الإعلان الرّسمي عن تشكيلة هذه الحكومة، معربا له عن تمنياته بالتوفيق والسّداد في الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه"، حسب البيان.

كما تمّ "التأكيد على تضامن الجزائر واستعدادها لمواصلة تقديم كافة أشكال المرافقة والدعم للأشقاء في لبنان، في هذه المرحلة الدقيقة والمفصلية من تاريخه".

وعلى الصعيد الثنائي، شكّل اللقاء، حسب ذات المصدر، "فرصة لبحث السّبل الكفيلة بتجسيد الإرادة التي تحذو قيادتي البلدين في توطيد العلاقات بين البلدين وتوسيع مجالاتها، حيث تم الاتفاق على ضرورة التعجيل بتفعيل اللجنة المشتركة الحكومية، وكذا تشجيع التفاعل بين رجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديّين عبر مجلس الأعمال المشترك".

..يؤذّي زيارة مجاملة لرئيس حكومة تصريف الأعمال المنتهية ولايتها

أدى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الأحد ببيروت، زيارة مجاملة لرئيس حكومة تصريف الأعمال المنتهية ولايتها في لبنان، نجيب ميقاتي، وذلك في ختام زيارته الرّسمية إلى الجمهورية اللبنانية، حسب ما أورده بيان للوزارة.

سمح اللقاء، وفق البيان، للوزير بـ "تقديم تهانيه للسيد نجيب ميقاتي، نظير قيادته الموفقة لحكومة تصريف الأعمال طيلة الفترة الماضية، منوّها بحرصه الدؤوب على تعزيز التشاور والتعاون بين الجزائر ولبنان، خلال رئاسته للحكومة اللبنانية".

من جانبه، حمل ميقاتي السيد عطاف "نقل تحياته الأخوية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتشكراته الخالصة على الدعم الثمين الذي قدمه للجمهورية اللبنانية، سواء على الصعيد الثنائي أو من موقعها بصفتها العضو العربي بمجلس الأمن"، يضيف ذات المصدر.

في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللّبنانية

الرّئيس اللّبناني ينوّه بالدّعم الذي تلقّته بلاده من الرّئيس تبّون

نوّه رئيس الجمهورية اللبنانية، السيد جوزيف عون، أمس الأحد ببيروت، بالدعم الذي تلقّته بلاده من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

في بيان لرئاسة الجمهورية اللبنانية، نشر عقب استقبال الرئيس جوزيف عون لوزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أعرب الرّئيس اللبناني عن تقديره للدّعم الذي "يلقاه لبنان من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون"، مشيدا بالمواقف التي اتخذتها الجزائر في مجلس الأمن الدولي إلى جانب لبنان لاسيما خلال العدوان الصهيوني الأخير.

وشكر الرّئيس عون رئيس الجمهورية على دعوته لزيارة الجزائر، وحمل أحمد عطاف تحيّاته وتمنياته له بالتّوفيق، وللشعب الجزائري دوام التقدم والنجاح، مؤكّدا على أهمية تفعيل العلاقات بين البلدين، وعزمه على تطويرها في كافة المجالات.

تجسيد فعلي للرّؤية السياسية المتوازنة للرّئيس تبون

الجزائر - دمشق.. أخوّة تتجدّد وتعاون يتأكّد

تعكس زيارة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطّاف إلى سوريا، كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حيث استقبله الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع، عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين.

علي عويش

نقَل رئيس الدبلوماسية الجزائرية رسالةً خطية من الرئيس تبون، إلى نظيره السوري، معرباً عن تضامن الجزائر مع سوريا ورفضها للتدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية. كما أعلن عطّاف عن دعم الجزائر لدمشق واستعدادها لتقديم الدعم السياسي اللازم في المحافل الدولية باعتبارها - أي الجزائر- البلد العربي الوحيد في مجلس الأمن، وهي رسائل واضحة تؤكّد استمرار وقوف الجزائر مع الجمهورية السورية حتى في أحلك الظروف.

ويرى متابعون أن اللقاء الذي جمع عطاف بالرئيس السوري، كان فرصةً للتأكيد على فتح آفاق جديدة للتعاون وتعزيز سُبُل التضامن العربي، وهو لقاء يندرج في إطار مساعي الجزائر الحميدة إلى إعادة سوريا إلى البيت العربي والساحة الدولية، وهو نفس المسعى الذي انخرطت فيه الجزائر وسعت إلى تحقيقه أعوام.

تربط الجزائر وسوريا علاقات أخوية متجذّرة، طبعها توافق في الرّؤى والمواقف حول العديد من القضايا العربية والإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وها هي الجزائر اليوم، تمدُّ يد العون للنظام السوري الجديد مع الحفاظ على مبادئها، التي تجنح إلى الحياد الإيجابي في تعاملها مع الدول ووضع مصلحة وإرادة الشعوب في مقدمة اهتماماتها، وتمثّل زيارة عطاف إلى سوريا نقطة تحوّل في التعاون العربي- العربي، وتؤسّس لمرحلة جديدة من الشراكة القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مما قد يجعلها نموذجاً للدبلوماسية العربية الفاعلة في مراحل الأزمات.

إن زيارة وزير الخارجية أحمد عطاف إلى دمشق ولقائه بالرّئيس الشرع ليست حدثاً بروتوكولياً عابراً، بل هي تجسيدٌ فعلي للرّؤية السياسية المتوازنة للرئيس تبون، التي تشكّل انطلاقة فعلية لكتابة فصل جديد في الدبلوماسية العربية الفاعلة، قائمة على أولوية الحلول الداخلية لأزمات الدول واحترام الخصوصيات، ورغم البعد الجغرافي للجزائر عن سوريا، فإنّ الإرادة السياسية الجادة والعمق التاريخي بين الشعبين يشكّلان ركيزة صلبة لعلاقة ثنائية مستقبلية، قد تصبح نموذجاً يُحتذى به في التعامل مع الدول ما بعد الصراع.

الباحث في الشؤون الإستراتيجية..رشيد علوش:

الجزائر..أيادٍ مفتوحة لمرافقة الشّعب السّوري في بناء دولته

أكّد الباحث في الشؤون الاستراتيجية الدكتور رشيد علوش، مدى أهمية الزيارة التي قام بها وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، للجمهورية العربية السورية، مشيرا إلى أنها تحمل عدة دلالات من ضمنها تمسّك الجزائر بدعم المؤسسات وليس الأشخاص، إضافة لسعيها المطلق لمساعدة الشعب السوري ومرافقته في بناء دولته وإعادة الإعمار.

أوضح الباحث في الشؤون الاستراتيجية، الدكتور رشيد علوش، أمس الأحد، لدى حلوله ضيفا على برنامج "ضيف الدولية" عبر أثير إذاعة الجزائر الدولية، أنّ توقيت زيارة أحمد عطاف للجمهورية العربية السورية، يحقّق شرطا من الشروط التي تبنى عليها مواقف ومبادئ الدولة الجزائرية، التي تعترف بالدول وتدعم المؤسسات، مشيرا إلى أن قبول الشّعب السوري والمجموعة الدولية بالسيد أحمد الشرع، كرئيس للفترة الانتقالية حاليا في سوريا، يتوافق مع المبادئ التي تُبنى عليها مواقف الدولة الجزائرية، التي أكّدت مرارا وقوفها مع الشعب السوري.

وأضاف علوش، أنّ الجزائر رافعت وستظل ترافع مستقبلا لمساعدة السوريين في إعادة بناء دولتهم، ورفع العقوبات التي فرضت على الدولة السورية، مبرزا الدور الذي تقوم به الدبلوماسية الجزائرية، من خلال مجلس الأمن الدولي لرفض أي شكل من أشكال التدخل الأجنبي، لافتا إلى أنّ الجزائر تعد من بين أوائل الدول التي كسرت الحصار المفروض على سوريا من خلال تقديم المساعدات للشعب السوري، وهو ما يؤكّد رسوخ العلاقات بين البلدين.

كما شدّد المتحدث ذاته، على أهمية الرّؤية والتصور الجزائري الذي تنشده لمساعدة الشعب السوري في بناء دولته، سيما وأنّ سوريا تعتبر دولة مركزية في النظام الإقليمي العربي، ودولة مفتاحية تجاه الأمن في منطقة الشرق الأوسط وموازنة العلاقات بين الدول العربية.

أساتذة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية لـ "الشّعب":

رفض جزائري مبدئي لمخطّط تهجير الفلسطينيّين

اعتبر محلّلون سياسيون أن ما يتم تداوله بخصوص مخطّطات ترمي إلى تهجير وإفراغ غزّة من سكانها الأصليّين، غاية في الخطورة في حق شعب يجتث من أرضه وجذوره بهذه الوحشية واللاّانسانية لأبعد الحدود، مبرزين موقف الجزائر الرّافض لهذا المخطط الوطني، الذي يستهدف ضرب المشروع الوطني في الصميم.

حياة ك.

يرى أستاذ العلوم السياسية الدكتور حسام حمزة، أنّ الوضع في غزّة ومستقبل فلسطين عموما، مناقضا للرّؤية الدولية والعربية لحل القضية الفلسطينية، معتبرا أن "التطهير" هو جريمة حرب محرمة، وفقا للقانون الدولي الإنساني وهي مخالفة لقواعد الحكم المشروعة، حسبما يتوخاها ويقبلها المجتمع الدولي.

وأبرز في تصريحه لـ "الشّعب"، ومن الواضح أن مشروع التهجير الذي سعت (وتسعى) حكومة الكيان المحتل، جاهدة إلى تجسيده عبر الإبادة لم توفق، ولذلك يرى من المنطقي أن تصدر ردود الفعل الرافضة لهذا المخطّط، ولأفكار تصفية القضية الفلسطينية المتضمّنة فيه، مضيفا أن الرفض الأوروبي للمشروع، ينم عن حالة من عدم الثقة، التي بدأت تتكرّس أكثر بين ضفّتي الأطلسي، كما تنم عن حالة من الخوف من التهديد للسّلم والأمن العالمي الذي لن تكون أوروبا بمعزل عنه.

فيما يتعلّق بموقف الجزائر الصادر في بيان وزارة الخارجية، فهو يؤكد حسب الأستاذ حسام، على رفضها القاطع لهذا المشروع الساعي للتهجير القسري للفلسطينيّين من أرضهم، فقد ذكّر برؤيتها الثابتة للحل المتفقة مع رؤية أغلب الدول العربية، مشيرا المتحدث في السياق أنّ الجزائر تتبنى المبادرة العربية للسلام، التي تطرحها المملكة العربية السعودية، التي يتطابق موقفها في الوقت مع الموقف الجزائري الرافض للتطبيع إلا بعد إقامة الدولة الفلسطينية.

وبرأي أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتورة نبيلة بن يحيى، فإن موضوع التهجير القسري للفلسطينيّين من قطاع غزّة، قد يكون امتدادا لأجندة إفراغ كل فلسطين من الأراضي المحتلة وتهويدها، مشيرة إلى أن هذا المخطّط يطرح في سياق جيواستراتيجي متغير وسريع، وقد يؤدي إلى توسيع دوائر عدم الاستقرار والأمن في المنطقة ككل.

وأشارت المتحدثة إلى بيان وزارة الخارجية، أن الجزائر من خلال بيانها تؤكّد على حتمية توحيد الأراضي الفلسطينية من غزّة إلى الضفة الغربية والقدس المحتلة، من أجل تجسيد المشروع الوطني الفلسطيني، مع التشديد على أن محاولات طمس معالم هذا المشروع أو تصفيته لن يترتب عنها إلا إطالة أمد الصّراع، وتعميق معاناة الشعب الفلسطيني، وإقرار حالة اللاّأمن واللاّإستقرار في المنطقة برمتها.

الشّعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000. 000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05. 10. 020 / 020. 05. 20. 91
الفاكس: 020. 05. 13. 77 / 020. 05. 13. 45 / 020. 05. 11. 48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رئيس الجمهورية يتّخذ قرارات تاريخية ويأمر:

تخفيض سنّ تقاعد المعلّمين..و5 أشهر عطلة الأمومة

■ إنقاص 3 سنوات لكل معلمي قطاع التربية للتّقاعد نظرا لدورهم الكبير كمربّين ■ تنفيذ المشاريع الاستثمارية بعقلانية وبترشيد النفقات واحترام آجال الإنجاز ■ قانون المناجم..إدخال التقنيات التكنولوجية وتفادي البيروقراطية في البحث والاستغلال ■ إعداد تصور شامل حول الاستثمار النّاجع في القطاع المنجمي ■ استثناء استغلال بعض الأتربة حاليا باعتبارها ملكا للأجيال ■ إيفاد لجنة تحقيق فورا بشأن عرقلة تراخيص الاستغلال الخاصة بمعدات الرقمنة ■ ترتيب الأولويات في عملية الرّقمنة بالتركيز على المصالح الإستراتيجية والسّيادية ■ الرقمنة ضمن إصلاحات عميقة تقتضي إحصائيات دقيقة لصناعة القرار الصّحيح والشفاف ■ إيجاد آليات قانونية إضافية لحماية المرأة إلى أقصى حدّ ■ الدولة جاهزة للتمويل والمرافقة بهدف استرجاع بريق كرة اليد الجزائرية ■ تغيير نظام العمل بالموانئ لمواكبة الحركية الإقتصادية

ترأس، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول مشروع قانون ينظم النشاطات المنجمية وعروضا تخص آليات التكفّل بالنساء ضحايا العنف، الإجراءات الجديدة المتعلقة بتقاعد معلمي وأساتذة التربية الوطنية، ووضعية الرياضات الجماعية ورياضة النخبة.

بعد عرض السيد الوزير الأول لنشاط الحكومة في الأسبوعين الأخيرين، وعقب الاستماع إلى مداخلات السادة الوزراء حول مشاريع القوانين والعروض، أسدى السيد رئيس الجمهورية، الأوامر والتعليمات والتوجيهات الآتية:

– وجّه السيد رئيس الجمهورية، الحكومة، بتنفيذ مختلف المشاريع الاستثمارية التي تمّت الموافقة عليها، وذلك بكل عقلانية وترشيد للنفقات وفقا للالتزامات والتوجيهات التي تم إسداؤها مع احترام آجال الانجاز في كل المشاريع.

بخصوص مشروع قانون ينظم النشاطات المنجمية:

تمّت الموافقة على مشروع القانون مع الأخذ بعين الاعتبار الضوابط والتوجيهات التالية:

–أكّد السيد رئيس الجمهورية أن النشاط المنجمي يكتسي أهمية خاصة بالنسبة للدولة ويقتضي توفير وسائل حديثة لتطوير ومراقبة هذا النشاط الحيوي.

–أسدى السيد الرئيس توجيهاته بإدخال التقنيات التكنولوجية والحلول العلمية، وإبعاد كل ما هو بيروقراطي في عمليات البحث والاستغلال، بالنظر لما تتوفر عليه البلاد من إمكانيات في مجال المناجم، كما هو الحال بالنسبة لنشاط الرخام.

–أمر السيد الرئيس بهذه المناسبة بإعداد تصور شامل حول أنجع الكيفيات للاستثمار أكثر في هذا النشاط، من خلال إعداد دراسات جديدة أكثر عمقا وضامنة لمستقبل الأجيال.

–أمر السيد الرئيس باستثناء استغلال بعض الأتربة النادرة في الوقت الحالي من الاستثمار، باعتبارها ملكا للأجيال القادمة.

حول التقرير المرحلي لتقدم عملية الرقمنة:

–أمر السيد رئيس الجمهورية بإيفاد لجنة تحقيق فورا إلى سلطة ضبط البريد والاتصالات الالكترونية، لمتابعة قضية عرقلة منح تراخيص الاستغلال، الخاصة بمعدات الرّقمنة لفائدة المحافظة السامية للرّقمنة.

–أمر السيد الرئيس بتدقيق وترتيب الأولويات في عملية الرقمنة، بالتركيز على المصالح ذات البعد الاقتصادي والمالي والأملاك العقارية العمومية والخاصة، كأهداف استراتيجية تدخل في إطار السّيادة الوطنية.

–أكّد السيد الرئيس أنّ عملية الرّقمنة تدخل في إطار التوجه نحو إصلاحات عميقة، تقتضي وجود إحصائيات دقيقة ومحيّنة لصناعة القرار الصحيح الشفاف والمناسب.

حول آليات التكفّل بالنساء ضحايا العنف:

–شدّد السيد رئيس الجمهورية، على حماية المرأة أيا كان موقعها ودورها في المجتمع، خاصة وأنها اليوم تتبوأ مكانة هامة في مختلف المجالات.

–كلّف السيد رئيس الجمهورية، وزير العدل حافظ الأختام ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بالتنسيق مع الوزير الأول، لإيجاد آليات قانونية إضافية لحماية المرأة إلى أقصى حد.

بخصوص وضعية الزياضات الجماعية ورياضة النخبة:

–أمر السيد الرئيس، بإعادة بناء رياضة كرة اليد بطريقة علمية صحيحة وعصرية، مع مختصين بما فيهم الأجانب، مؤكّدا جاهزية الدولة للتمويل والمرافقة لاسترجاع بريق كرة اليد الجزائرية.

بخصوص الإجراءات الجديدة المتعلقة بتقاعد المعلّمين وأساتذة التربية الوطنية:

. أمر السيد الرئيس بتخفيض سنّ التقاعد ب 3 سنوات لفائدة كل معلمي قطاع التربية في كل الأطوار، وهذا بالنظر إلى دورهم الكبير كمربين.

توجيهات عامة:

. أمر السيد الرئيس وزير النّقل بتغيير نظام العمل في الموانئ، قبل نهاية الشهر الجاري وفق نظام 24 /24 ساعة، لاسيما الموانئ ذات النشاط الاقتصادي في كل من: جن جن – الجزائر – بجاية – عنابة – وهران ومستغانم، وذلك بإشراك جميع المتعاملين المتواجدين على مستوى الموانئ، حيث يهدف هذا القرار إلى مواكبة الحركية الاقتصادية وتقليص المصاريف الزائدة للبواخر التي تنتظر الرّسو لفترات طويلة.

. توسيع استفادة كل الأمهات من عطلة الأمومة، إلى خمسة أشهر بدل ثلاثة أشهر ونصف حاليا.

ليختتم مجلس الوزراء اجتماعه بالمصادقة على مراسيم وقرارات فردية تتضمّن تعيينات وإنهاء مهام في وظائف عليا في الدولة.

مكتب المجلس الشّعبي الوطني يستحضر ذكرى ساقية سيدي يوسف

دماءٌ زكية عزّزت التّضامن بين الشّعبين الجزائري والتونسي

استذكر مكتب المجلس الشعبي الوطني، في بيان له أمس الأحد، مجزرة ساقية سيدي يوسف، مؤكّدا أنّ ذكراها 67 تحلّ والجزائر وتونس تخطوان، بقيادة رئيسيهما السيد عبد المجيد تبون، والسيد قيس السعيد، "خطوات كبيرة" نحو المزيد من التكامل.

أوضح المصدر أن مكتب المجلس الشعبي الوطني وجه، خلال اجتماعه برئاسة إبراهيم بوغالي رئيس المجلس، تحية إجلال وإكبار إلى أرواح الشهداء الذين سقطوا في مجزرة ساقية سيدي يوسف بتاريخ 8 فبراير 1958، مؤكّدا أن "دماءهم الزّكية وثقت عرى التّضامن بين الشّعبين الجزائري والتونسي وأكّدت تلاحم ووحدة مصيرهما".

ولفت مكتب المجلس الشعبي الوطني إلى أن هذه الذّكرى قد حلّت و«البلدان يخطوان، بقيادتي رئيسيهما، خطوات كبيرة نحو مزيد من التكامل وكسب الرهانات"، مشيرا إلى أن "شواهد التاريخ أحبطت مرامي الاحتلال بكسر إرادة الشعبين وعزلهما عن بعضهما"، يضيف البيان.

كما اعتبر هذه الذكرى، فرصة لتأكيد "التعاون الإيجابي" الذي يجمع برلماني البلدين، لا سيما في إطار سعيهما لخدمة مصالح الشّعبين الشّقيقين، مذكّرا بأن دروس التاريخ فيها من العبر ما يدعو البلدين إلى التأسي بها واستحضار الأمجاد، التي سطّرها أبناء البلدين في الأمس القريب.

ياسع يتباحث مع ممثلي "بوش" الألمانية فرص الاستثمار

مشاريع لدعم التحوّل الطّاقوي المستدام في الجزائر

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجدّدة، نور الدين ياسع، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، وفدا عن شركة "بوش" الألمانية، برئاسة رئيس الشركة لإفريقيا، ماركوس ثيل، حيث تباحث الطرفان فرص الشراكة والاستثمار في مجالات الطاقات الجديدة والمتجدّدة، حسبما أفاد بيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة.

يهدف اللقاء، الذي تم بمقر الوزارة، بحضور إطاراتها، إلى "تعزيز الشراكة الثنائية بين الجزائر وألمانيا في مجال الطاقات الجديدة والمتجدّدة والهيدروجين الأخضر، وكذا تبادل الخبرات لدعم التحول الطاقوي المستدام في الجزائر"، يضيف البيان.

وبالمناسبة، تم بحث فرص الشراكة والاستثمار في مجالات متعددة، تتعلق بالطاقة والطاقات الجديدة والمتجدّدة والهيدروجين الأخضر ومشتقاته، مثل الأمونيا والميتانول، إضافة إلى تقنيات تقليل البصمة الكربونية.

كما تم تسليط الضوء على إمكانيات التعاون بين شركات القطاع الجزائري وشركة "بوش" عبر سلسلة القيم، لاسيما في مجالات الهيدروجين الأخضر، بما يشمل استغلال وتصنيع تكنولوجيات المحللات وخلايا الوقود (fuel cells) ذو الكفاءة العالية محليا، ودمجها مع مشاريع الطاقة الشمسية الكهروضوئية وطاقة الرّياح، يقول البيان.

وتناول اللقاء أيضا مناقشة مشاريع مستقبلية مشتركة، تهدف إلى تطوير استعمالات تكنولوجية خلايا الوقود المزودة من محطات للطاقة الشمسية، وطاقة الرّياح في توليد الكهرباء في المناطق المعزولة، وكذا استبدال استعمال الديزل في المناطق الجنوبية، وذلك بالاعتماد على التقنيات الحديثة ذو مردودية عالية.

كما تم التركيز على أهمية التكوين وبناء القدرات البشرية في مجال الطاقات الجديدة والمتجدّدة، من أجل تأهيل الكفاءات الجزائرية ودعم التنمية المستدامة، بالإضافة إلى مناقشة فرص التعاون في الدراسات الهندسية، نقل التكنولوجيا، وتبادل الخبرات.

وخلال اللقاء، أكد ياسع على "أهمية الاستفادة من التكنولوجيا والخبرات الألمانية لتطوير القطاع الطاقوي في الجزائر، بما يتماشى مع إستراتيجية البلاد لتحقيق الانتقال الطاقوي وتعزيز التنمية المستدامة"، كما قدم رؤية شاملة حول برامج تطوير قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة والهيدروجين الأخضر في الجزائر.

من جانبه، أشاد ثيل "بإمكانات الجزائر الكبيرة في مجال الطّاقات الجديدة والمتجدّدة، خاصة في مجالي الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية، التي تعد من بين الأفضل عالميا"، مؤكّدا "استعداد شركة –بوش– لتقديم حلول مبتكرة لدعم جهود الجزائر في تعزيز الطاقات المتجدّدة، ودمجها ضمن المزيج الطاقوي الوطني".

من الضّروري الإعتراف بالتّاريخ المأساوي..دو فيلبان:

ترقّب كبير في فرنسا لحلّ الأزمة مع الجزائر

قال الوزير الأول الفرنسي الأسبق، دومينيك دو فيلبان، إنّ "هناك ترقبا كبيرا وأملا في الأوساط الفرنسية في التوصّل إلى حلول للأزمة مع الجزائر".

في مقابلةٍ أجراها مع قناة "الجزائر الدولية"، قال دومنيك دوفيلبان " ما يمكنني قوله بحكم لقائي بالعديد من المسؤولين في فرنسا، سواءٌ في الأوساط السياسية أو الاقتصادية، هو أن هناك ترقبًا كبيرًا، وأملًا في التوصل إلى حلول". وأضاف قائلا: "وأنا أعلم أن كل طرفٍ مستعدٌ للقيام بدوره، ونحن جميعًا على استعداد للعمل على تجاوز الخلافات الحالية وإعادة فتح قنوات الحوار والتعاون". وأكّد دوفيلبان وجود تحرّكات للخروج من "الأزمة الحالية بشكل إيجابي"، وقال: "أودّ أن أقول إنها تسيرُ في الاتجاه الصحيح، ولذلك يجب أن نعمل جميعًا للخروج من هذه الأزمة بشكل إيجابي".

وأكّد الوزير الأول الفرنسي الأسبق، دومينيك دو فيلبان، على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتحقيق ذلك، مشيرا إلى أنه "لا يضع نفسه وسيطا"، لكنه قال: "على الأقل هذا ما ألتزمُ به من موقعي، قرأت بعناية مقابلة الرئيس تبون. أرى أن هناك تحركات، وأود أن أقول إنها تسيرُ في الاتجاه الصحيح".

دوفيلبان شدّد على أن الإعتراف بالتاريخ المأساوي ضروري، وقال "من الضّروري إعادة توجيه الأنظار إلى الاعتراف بالتاريخ المأساوي، الأمر ينبغي أن يتم بلا شك".

وأعرب دومينيك دوفيلبان عن تفاؤله بحدوث تحولاتٍ إيجابيةٍ قريبا بما يمكّن من فتح مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا. وأشار إلى أن "الأهم هو التركيز على ما ينتظرنا، وعلى ما ينبغي إنجازه من أجل شبابنا ومن أجل شعوبنا. وهذا يدفعنا إلى التطلع إلى المستقبل، وإلى التعامل مع الجوانب الصعبة والمؤلمة بروح بنّاءة".

وأكّد دومينيك دوفيلبان على أن "الإرادة الحسنة يجب أن تكون القوة الدافعة التي توجّهُنا، لذلك أتمنى بصدق أن نتمكن قريبًا من إحراز تقدم، وأرى بالفعل تحركات في هذا الاتجاه، ولهذا أريد أن أصدق أنه قريبًا سنكون قادرين على المضيّ قدمًا معا".

قمة لمجموعة شرق إفريقيا والمجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي

الجزائر ترحّب بمقترحات حل الأزمة في الكونغو الديمقراطية

رحّبت الجزائر بمخرجات القمة المشتركة لمجموعة شرق إفريقيا والمجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي، بشأن الأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفق ما أفاد، أمس الأحد، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

جاء في البيان: "ترحّب الجزائر بمخرجات القمة المشتركة لمجموعة شرق إفريقيا والمجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي، بشأن الأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما تؤيّد الدعوة التي صدرت بالإجماع عن هذه القمة المشتركة، من أجل وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية العسكرية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية".

كما ترحّب – يضيف البيان – "على وجه الخصوص، بتوحيد مساري نيروبي ولواندا، في سبيل ضمان معالجة الصراع بطريقة شاملة ومتسقة ومتكاملة".

وتعرب الجزائر عن "أملها في أن يمكن صوت الحكمة، الذي انبثق عن هذه القمة المشتركة والحس بالمسؤولية، الذي ميز أشغالها من إطلاق حوار جدي وذي مصداقية في إطار المسار الجديد الموحد، بهدف استعادة السّلم والأمن والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بصفة خاصة، وفي منطقة البحيرات الكبرى بصفة عامة"، حسب البيان.

كما تعرب الجزائر عن "استعدادها للعمل، بالتنسيق مع البلدان الإفريقية الأخرى الممثلة في مجلس الأمن الأممي، في إطار مجموعة "A3+"، على توسيع ومرافقة وتعزيز دعم المجموعة الدولية لهذا المسار الموحد، الرامي إلى تحقيق تسوية سلمية وعادلة ودائمة للنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية"، يضيف ذات المصدر.

هيئة المراقبة التقنية توقّع مذكّرة تفاهم مع معهد أمريكي

تطوير التعاون لمطابقة المواصفات العالمية للخرسانة

ستوقع الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء (CTC)، اليوم الاثنين بالجزائر العاصمة، مذكّرة تفاهم مع المعهد الأمريكي للخرسانة (Americain con-crete institute) تهدف لتطوير التعاون، فيما يتعلق بمطابقة المواصفات العالمية للخرسانة، حسب ما كشف عنه أمس الأحد، مدير الهيئة، خالد مزياني.

أفاد المسؤول للصحافة، على هامش الأيام التقنية حول تجربة الهيئة وخبرة المعهد الأمريكي (ACI)، في أفضل ممارسات البناء بالخرسانة وتحسين نوعيتها، بأن "الطرفين سيوقعان، اليوم الاثنين، على مذكرة تفاهم من شأنها تطوير التعاون والشراكة في كل ما يتعلق بالمواصفات والمعايير الخاصة بالخرسانة، والتي يصدرها المعهد الأمريكي"، لافتا إلى أنّ هذه المواصفات معمول بها عالميا عبر نحو 120 بلدا، مبرزا تطلع الهيئة الجزائرية إلى استفادة مهندسيها وتقنييها من الخبرة، التي يحوزها الطرف الأمريكي في مواصفات الخرسانة.

كما تطرّق المسؤول للدور الذي ينبغي أن تلعبه الهيئة في سياق البرامج الكبرى الجاري تجسيدها، وتلك المنتظرة مستقبلا في عديد المجالات خصوصا في قطاع السّكن والمنشآت العمومية، مؤكّدا أنّ الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء، عزّزت خدماتها الرّقمية في السنوات الأخيرة، خصوصا من خلال برمجيات ومنصات رقمية يتم تحيينها باستمرار، والمستخدمة في التجارب والدراسات ومراقبة البناءات، سواء الجديدة أو القديمة بمختلف أنماطها السكنية والخدماتية والمنشآت.

ويتم حاليا الإعداد لإطلاق برنامج محاكاة لتسهيل عمليات المراقبة وجعلها أكثر فعالية، حسب مزياني، الذي أضاف أنه صار بالإمكان أيضا، بالنسبة لزبائن الهيئة، لاسيما أصحاب المشاريع والمقاولين، التعامل إلكترونيا مع الهيئة وعبر منصة خاصة لإيداع الملفات والمخطّطات التقنية المتعلقة بالمشاريع التي تعمل الهيئة على دراستها ومراقبتها.

من جهته، أكّد المدير العام للبناء ووسائل الإنجاز بوزارة السّكن والعمران والمدينة، رضا بوعريوة، في كلمة له أهمية الملتقى في دفع التعاون في مجال المراقبة التقنية للبناء، لاسيما على ضوء "الديناميكية الكبيرة" التي يشهدها قطاع السّكن والعمران بالجزائر، والذي سيعرف تجسيد برنامج مليوني وحدة سكنية في إطار المخطّط 2025 – 2029.

فاعلون يحلّلون لـ "الشّعب" خارطة طريق الرّئيس تبون لبناء منظومة تربوية قوية وعصرية

مدرسة الإصلاحات..
حاضنة النّخبة والنوابغ

• تربية أجيال قادرة على قيادة البلاد نحو التنمية المستدامة والازدهار

يأتي إطلاق إصلاحات جديدة تتعلق بالمناهج التربوية، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في قطاع التربية، الرامي لتحقيق مدرسة ذات نوعية تضمن تكافؤ الفرص لجميع التلاميذ لاستفادتهم من تعليم ذي نوعية، وتمنح لهم فرص النجاح نفسها، إضافة إلى توفير الظروف المثلى لمستخدمي القطاع للقيام بالمهام المنوطة بهم.

ويحرص رئيس الجمهورية على إعادة المعلم لمكانته الحقيقية فهو "المربي وليس الموظف الإداري" كونه مثلما قال الرئيس "حاملا لرسالة ومكلفا بمهمة تكوين أجيال"، وحث على إصدار القانون الأساسي والنظام التعويضي لقطاع التربية وهو ما تحقق مؤخرا، وفي الوقت نفسه، يحرص على رفع التحصيل لدى التلاميذ من خلال اعتماد الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، من بينها التعميم التدريجي للوحات الرقمية في الأطوار القاعدية من التعليم، وإضافة اللغة الإنجليزية إلى البرامج التعليمية، مسايرة للعلوم والمعارف العالمية.

برامج مُخفّفة ومناهج محكمة لمواكبة المستجدات المعرفية

جودة التعليم بالجزائر.. مشروع يتجسّد..

التعليم ركيزة أساسية لتقدم أي مجتمع، فهو المحرك الرئيسي لبناء الأجيال القادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية المستدامة، ولقد بُذلت جهود كبيرة على مدى العقود الماضية لتطوير المنظومة التعليمية، إلا أن هناك العديد من التحديات التي ما زالت تقف عائقا أمام تحقيق جودة تعليمية تلبي تطلعات المجتمع وتواكب متطلبات العصر وهو ما دفع الوصاية، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، إلى تنفيذ مجموعة من الإجراءات لتحقيق التعليم الجيد والمنصف للجميع من أجل تربية أجيال تكون قادرة على قيادة البلاد نحو التنمية المستدامة والازدهار.

زهراء ب.

تعكف وزارة التربية الوطنية، على تجسيد مشروع جودة التعليم، بحيث تعمل لجنة وطنية تضم مفتشين وباحثين ومختصين، على إعداد برامج ومناهج مُخفّفة تواكب المستجدات والمتغيرات الطارئة، وترقى إلى تحقيق مدرسة الجودة، مثلما تصبو إليه الأسرة التربوية بشكل خاص، والمجتمع الجزائري بشكل عام بحسب تصريحات وزير القطاع.

خلصت أعمال التقييم التي قام بها مجلس المحاسبة وشملت الفترة 2018-2022 إلى تحقيق نتائج مرضية ومشجعة في قطاع التعليم، حيث أولت الدولة - بحسب تقرير المجلس لسنة 2024 - أهمية كبيرة لإصلاح البرامج والمقررات الدراسية لجميع المراحل التعليمية إلى جانب طرح برامج تعليمية جديدة، كما بذلت جهودا معتبرة لتهيئة الظروف لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لا سيما البنية التحتية والمنشآت اللازمة، والتجهيزات التقنية التربوية، وتدريب المعلمين فضلا عن الخدمات الاجتماعية المدرسية منها المطاعم المدرسية، النقل المدرسي والصحة المدرسية مجانية الكتاب المدرسي ومساعدة التلاميذ المحرومين.. إلخ..

وأشار التقرير إلى أن تحسين البرامج والأساليب والمناهج المتعلقة - على وجه الخصوص - بالتوقيت المدرسي، وتدريس اللغات والرياضيات والتربية العلمية ومواءمة نظام -التقييم الوطني مع المعايير الدولية سينعكس أثرها الإيجابي على جودة التدريس والنتائج المدرسية المحققة.

ويخصوص جودة المناهج والبرامج، ذكر التقرير أن الدولة أولت أهمية كبيرة لإصلاح البرامج والدروس لجميع مراحل التعليم مع إدخال برامج تعليمية جديدة منذ عام 2003، وبما أن نظام التعليم مزود بنظام مراقبة، فقد خضعت عملية الإصلاح لتقييم دوري خلال عامي 2014 و2015، من خلال ندوتين وطنيتين مخصصتين لهذا الغرض، وذلك بعد انتهاء مرحلة التعليم الثانوي من قبل الأقسام الأولى من التلاميذ الذين خاضوا تجربة الإصلاح.

وخلصت نتائج هاتين الندوتين إلى أن النظام المدرسي يكافح من أجل التكيف مع المعايير الدولية من حيث التسيير التربوي والإداري بسبب عدة معوقات واختلالات"، كما تم التأكيد على أن "حلول جميع الاختلالات التي تم تحديدها تفرض ثلاث تحديات على المدرسة الجزائرية لتصبح مدرسة جيدة تحدي الإصلاح التربوي، والحكم الراشد، وتحدي إضفاء الطابع الاحترافي على الموظفين من خلال التكوين".

وقد تكفلت الحكومة بأهم التوصيات الصادرة في هذا الشأن، سيما من خلال المخطط الاستراتيجي القطاعي 2021 /2024، الذي تم وضعه على أساس تشخيص إنجازات القطاع واختلالاته في هذا المجال.

ونبه تقرير مجلس المحاسبة إلى وجود اختلالات في البرامج والأساليب والمقررات "من الواجب تصحيحها"، منها ما يتعلق بالتوقيت المدرسي، حيث تؤكد وثيقة المدرسة الجزائرية ورهانات الجودة - الإطار الاستراتيجي 2015-2030" أن أداء النظام المدرسي الجزائري يعتبر من أدنى الأنظمة في العالم، فالحد "النظري" الأدنى المتمثل في 32 أسبوعا سنويا لا يتم دوما تحقيقه دون احتساب الانقطاعات المتكررة عن العمل، مقابل متوسط مدة سنوية للتعليم الابتدائي العالمي والأوروبي 36 و38 أسبوعا على التوالي.

أما الحجم الساعي للرياضيات في الأسبوع في التعليم الابتدائي، فهو يكشف عن اختلالات واضحة.. الجزائر 720 ساعة تونس 960 ساعة، وفرنسا 900 ساعة، وقد أدى هذا القصور في تنظيم التوقيت المدرسي، بالإضافة إلى طغيان نشاط مراقبة المضامين على حساب مفهوم تقييم الكفاءات، إلى تدريس متراكم وعدم اكتساب المواد الأساسية التعليمية.

مختصون في التربية وعلم النفس يقترحون مناهج التدريس:

التفكير النقدي بديلا حصيفا لـ"الحفظ"..

يقترح مختصون في التربية وعلم النفس، تبني استراتيجية شاملة تعالج التحديات القائمة في قطاع التربية، حيث أصبح من الضروري بحسبهم، زيادة الاستثمار في البنية التحتية التعليمية، وتوفير التجهيزات الحديثة للمدارس، خاصة في المناطق النائية، واعتماد مناهج دراسية تتناسب مع أعمار التلاميذ ولا تفوق قدراتهم الذهنية والنفسية، تكون أكثر تركيزا على المهارات العملية والتفكير النقدي، بدلا من الاعتماد الكلي على الحفظ.

أم الخير سلاطني

يرى مفتش التربية والتعليم المتقاعد، أحمد صرصار، في تصريح لـ«الشعب"، أن الجزائر عرفت منذ استقلالها اهتمامًا متزايدا بقطاع التعليم، حيث تم اعتباره أولوية وطنية لبناء دولة حديثة، ومكسب وطني دسترت مجانيته أسمى وثيقة للدولة، وتم إطلاق العديد من الإصلاحات التربوية التي هدفت إلى تعميم التعليم وتحسين جودته منذ السبعينيات، حيث تم توسيع شبكة المدارس والجامعات لتشمل المناطق النائية، مما ساهم في رفع نسبة الالتحاق بالمدارس إلى مستويات مقبولة، كما تم تعزيز البنية التحتية التعليمية وإنشاء مراكز تدريب للمعلمين لتحسين كفاءاتهم.

وأضاف المتحدث أن جهود ترقية جودة التعليم في الجزائر، لم تقف عند تعزيز البنية التحتية، بل تواصلت إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، حيث تم تزويد العديد من المدارس بأجهزة حاسوب وربطها بشبكة أنترنت، في محاولة لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، كما تم إطلاق برامج تعليمية جديدة تركز على اللغات الأجنبية والعلوم التطبيقية، بهدف إعداد جيل قادر على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي، وذلك ما يظهر حرص الدولة الجزائرية على تطوير وتحسين جودة التعليم.

تحدّيات كبيرة

وأوضح صرصار أن المنظومة التعليمية بالجزائر تواجه العديد من التحديات التي تؤخر تحقيق الجودة المطلوبة، كالاكتظاظ في الفصول الدراسية الذي يؤثر سلبًا على جودة التعليم ويحد من تفاعل الطلاب مع المدرسين، وتواجهه الدولة سنويا ببناء المزيد من المدارس والهياكل التربوية، غير أن ذلك يطرح الحاجة الملحة إلى توسيع مجال الاستثمار الخاص في قطاع التربية، من خلال المدارس الخاصة، الأمر الذي يحقق المنافسة بين القطاعين العام والخاص، ويحقق الجودة المطلوبة، مضيفا أن قطاع التعليم بحاجة إلى ضخ الموارد المالية اللازمة، لتحقيق جودة البنية التحتية والتجهيزات المدرسية لاسيما التكنولوجية منها، في وقت تفتقر الكثير من المدارس، خاصة في المناطق الريفية، إلى أبسط المرافق مثل المكتبات والمخابر العلمية، مما يعيق عملية التعلم.

وأشار مفتش التربية المتقاعد، إلى أن المناهج التعليمية، رغم تعديلها عدة مرات، ما زالت تعاني من نقص في التطبيق العملي والتركيز على الحفظ بدلًا من الفهم والتحليل، الأمر الذي يحد من قدرة الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع، وهي مهارات أساسية في عصر الاقتصاد المعرفي، دون إغفال التحديات المتعلقة بتدريب المعلمين، موضحا أن العديد من المدرسين لا يحصلون على فرص كافية للتطوير المهني، مما يؤثر على قدرتهم على مواكبة التطورات التربوية واستخدام الأساليب الحديثة في التدريس.

توفير بيئة محفزة

ويرى الأستاذ صرصار أن تحقيق نقلة نوعية في التعليم، يتطلب إعادة النظر في السياسات التعليمية وتبني استراتيجيات شاملة تعالج التحديات القائمة، حيث أصبح من الضروري زيادة الاستثمار في البنية التحتية التعليمية، وتوفير التجهيزات الحديثة للمدارس، خاصة في المناطق النائية، زيادة على مراجعة المناهج الدراسية لتكون أكثر تركيزًا على المهارات العملية والتفكير النقدي، بدلًا من الاعتماد الكلي على الحفظ، إلى جانب تعزيز برامج تدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، مع توفير بيئة عمل محفزة لهم، فضلا عن تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، الذي يمكن أن يساهم في توفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم.

وأكد المتحدث أن التعليم بالجزائر، رغم التحديات، يبقى أملًا واعدًا لبناء مستقبل أفضل، مادامت الإرادة السياسية قائمة، والجهود المشتركة بين جميع الفاعلين في المجتمع متاحة، الأمر الذي يمكن من تجاوز العقبات وتحقيق نظام تعليمي يواكب متطلبات العصر، ويُنتج أجيالًا قادرة على قيادة البلاد نحو التنمية المستدامة والازدهار.

الجودة.. عملية مركبة

من جهته، أكد عميد كلية الأدب واللغات بجامعة معسكر، البروفيسور حبيب بوزوادة، أن تحسين التعليم وجودته عملية مركبة، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يُنظر إليها بمعزل عن المجتمع وتحولاته، داعيا إلى الانتباه إلى جملة من العوامل البيداغوجية المتعلقة بجوهر العملية التعليمية، والعوامل الخارجية ذات الصلة بحياة التلميذ والمعلم ومختلف الفواعل الناشطة في حقل التعليم.

وأوضح محدثنا أن الاهتمام بالعنصر البشري اجتماعيا ونفسيا واقتصاديا، يُسهم في رفع كفاءته، ويسمح للجهات الوصية بمساءلته ومحاسبته، فعندما يكون الوضع الاجتماعي للمعلم هشا، بسبب تدني الأجور أو مشكلة السكن وغيرها، فإن مردوده يكون ضعيفا، وأداءه يكون هزيلا، مؤكدا أن العوامل ذات الصلة المباشرة بالشأن البيداغوجي التعليمي، هي الأهم والأكثر تأثيرا، الأمر الذي يستوجب على الوصاية مراجعتها بلا تأخير.

وأشار المتحدث إلى أن مراجعة البرامج تأتي في مقدمة العوامل ذات الصلة المباشرة بالشأن البيداغوجي التعليمي، موضحا أننا بحاجة إلى صياغة برامج دراسية تتناسب مع أعمار التلاميذ، ولا تفوق قدراتهم الذهنية والنفسية، زيادة على ما تمليه ضرورة وضع استراتيجية علمية بيداغوجية بعيدا عن الحسابات السياسية والمناسبات الظرفية، وبخاصة في مجال تدريس اللغات، لافتا أنه ليس من المعقول أن يدرس التلميذ في مرحلة الطفولة أربع لغات، لغتان وطنيتان، ولغتان أجنبيتان، داعيا إلى الحسم في هذا المجال انطلاقا من المعايير العلمية ووفقا للتجارب الدولية الناجحة.

الاجتهاد.. عامل حاسم

وفي سياق مرتبط بإثراء مقترحات تحسين جودة التعليم في الجزائر، تقول الأخصائية النفسانية حليمة عومر، إن علم النفس التربوي يساعد في فهم خصائص المتعلمين في مختلف المراحل العمرية، وقدراتهم، واحتياجاتهم، وأنماط تعلمهم، وهذا الفهم يمكن المعلّمين من تصميم استراتيجيات تدريسية مناسبة لكل مرحلة ولكل متعلم، ما يساعد على تطوير أساليب تدريس فعالة، وتهيئة بيئة تعليمية محفزة.

وأشارت الأخصائية النفسانية، في تحليلها لبعض السلوكات المستجدة بين التلاميذ، إلى أن أبناءنا المراهقين، غالبا ما يبحثون عن التميز، لكن التوجيه الذين يحظون به من طرف الأسرة والأولياء وحتى من المدرسة يكون خاطئا، فتواصلهم الحالي أصبح يعتمد على الذكاء الاجتماعي من خلال الحضارة الجديدة التي سبقتهم وسبقتنا.

وفسرت محدثتنا ما يُلاحظ في سلوكياتهم الحالية المتسمة بالعناد وكثرة الحركة في مؤسساتهم التربوية ونقص تحصيلهم الدراسي والتفكير الجماعي السلبي، ما و إلا صراع بين ما أسمته الذات المثالية والذات الحقيقية، يستوجب التفسير من الناحية العلمية في إطار التحليل الطبي النفسي، مضيفة أن قدرات التلاميذ تختلف في تسجيل المعلومة وذا يكون بحسب نوع الذكاء الناشط عندم، سواء الذكاء البصري أو السمعي أو اللغوي أو الكتابي، فلكل منهم نوع ذكاء خاص، بينما المعمول به داخل القسم، هو الذكاء السمعي من خلال تقديم المعلومة من طرف الأستاذ، لافتة أن الدراسات العلمية تؤكد أن التلميذ المراهق لا يستطيع الجلوس أكثر من 20 دقيقة، ولا يميل كثيرا إلى الانضباط الذي يعتبر عدو المراهقين، ما ينتج عنه ردة فعل آلية في شكل سلوكيات غريبة داخل البيت وفي المدرسة، تلاقي هي الأخرى كما هائلا من النصائح عن طريق "الذكاء السمعي"، بينما يلاقي التلميذ المراهق ضالته -الذات المثالية المتزنة- في مواقع التواصل البصري، التي يستقبلها تلاميذنا ويركز ويسجلها ويسترجعها بسهولة.

البدائل العلمية..

وأشارت الدكتورة عومر إلى أن التلميذ المراق في أغلب مؤسساتنا التعليمية يمتلك سلوكيات طفولية أي الطفولة المتأخرة، وفي إطار هذه المرحلة، هو يبحث عن علاقة مودة وتفاعل، لا علاقة تربية، وبالمقابل يصطدم بالانضباط الموجود داخل الأقسام ما يجعله يدخل في نوبات عناد متكررة لأننا نطلب منه المثالية والبدء بالأعمال الكبيرة، لكن الصحيح أن سيكولوجية المراهقة توضح أن المراق لا يميل إلى الحوارات الطويلة ولا الانضباط المغلق، إنما يميل إلى الحوار المفتوح والحركي، وذلك ما يلاحظ من نتائج إيجابية في حالات المذاكرة الجماعية خارج النسق التعليمي داخل القسم، فلماذا يسجلون المعلومة في إطار النسق المفتوح ولا يسجلونها في إطار النسق التعليمي المغلق؟، ودعت الأخصائية عومر حليمة، إلى إيجاد البدائل العلمية وتحديد نوع الذاكرة والذكاء وتحديد نوع شخصية التلميذ بحكم التغيير الحضاري الذي نشهده.

الباحثـــــة بـ "كراســـــك" الدكتـــــورة حليمـــــة مـــــولاي لـــــ"الشعـــــب":

ضغط الأولياء يصنع تلاميذ غير قادرين على إبـراز مكتسباتهـم

● الاستثمـار في مواهـب الطفـل ومساعدتـه علـى بنـاء شخصيتـه المستقلـة ● البرامـج البيداغوجيـة بحاجـة إلى إعـادة توزيـع

ترجع الباحثة في مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك"، الدكتورة حليمة مولاي، الضغوطات الكثيرة الممارسة على التلاميذ لتحصيل أعلى العلامات، بدل التركيز على تطوير مهاراتهم وقدراتهم المعرفية من قبل الأولياء إلى أسباب نفسية وأخرى اجتماعية، حيث تبين من خلال هذا الحوار لـ«الشعب" أن المسؤولية ملقاة في المقام الأول على عاتق الأولياء الذين يحاولون تحقيق طموحاتهم الشخصية من خلال أبنائهم، كما ترى أنه لابد من إعادة النظر في طريقة توزيع البرامج البيداغوجية حتى تتماشى مع قدرات الطفل على التعلم.

حوار: حبيبة غريب

■■ الشعب: هل البرامج التعليمية المكثفة تشكل عامل ضغط على التلميذ أم أن هناك أسباب أخرى تؤثر على التحصيل المعرفي للتلميذ في مختلف الأطوار التعليمية؟

■ **د. حليمة مولاي:** اعتقد أن المشكل الرئيسي ليس في كثافة البرامج التعليمية، بل في كيفية توزيعها ولأوضح أكثر وحسب، كثير من الأساتذة الأفاضل في مختلف الأطوار أكدوا في عدة نقاشات أن هناك مواد لا يمكن الاستغناء فيها عن درس دون الآخر. فجميع الدروس مهمة ومترابطة ويحتاجها التلميذ في السنوات المقبلة، ولذلك أرى أن هناك كثافة في المواد التي يمكننا إعادة توزيعها حسب أهميتها خلال سنوات الدراسة لمستقبل التلميذ العلمي، وتوافقها مع عمره، وهنا أخص بالذكر الابتدائي، فالكثير من المواد ترهقه بسبب صغر سنه خصوصا في المرحلة الأولى، أما في الثانوي فلابد من إعادة توزيع المواد بحسب حاجة التلميذ لها وارتباطها بتخصصه خصوصا بين السنة الثانية والثالثة؛ لأن جميع ما تلقاه التلميذ خلال السنوات السابقة لسنته الأخيرة هي مكتسبات معرفية وعلمية يفترض أنه تلقاها بشكل جيد ويمكنه التخصص فيها بالجامعة، فمواد السنة الأخيرة ليست وحدها المعيار المحدد لتخصص التلميذ بعد نجاحه في البكالوريا.. وتبقى مرحلة المتوسط لما لها من أهمية كبيرة، فهي بمثابة الفاصل لتحديد ميولات وقدرات التلميذ العلمية مما يحتاج إلى اعتبارها مرحلة فكرية بامتياز، يأخذ فيها التلميذ أدوات التحليل والتفكير في جميع المواد التي ستحدد توجيهه في الثانوي وهنا لابد من إعادة النظر في توزيع المواد طيلة الأربع سنوات الخاصة بتعلم التلميذ.

■■ بحسب ما سبق ذكره تأثير كثافة البرامج واختلال توازن توزيعها لا يؤثر فقط على التلميذ، بل حتى المعلم.. كيف ذلك؟

■ ما يصطلح عليه بكثافة البرامج قد يؤثر بشكل كبير على التلميذ والمعلم على حد سواء فالأول أي التلميذ نجده تائها غير قادر على التحكم في مساره الدراسي للأسف، وفي تحقيق آمال عائلته بسبب الضغوطات غير المبررة منهم، وأما هذا الأخير أي المعلم فقد أفقدناه القدرة على متابعة تلاميذه بسبب ارتباطه بالتزامات مهنية وعلمية مكثفة، وبمواعيد رسمية لإنجاز مهامه في الآجال القانونية مما انعكس بشكل غير مباشر على عمله داخل القسم، فلم تعد له القدرة الجسدية والنفسية والفكرية على متابعة التلميذ أكثر من تقديمه الدرس المطلوب من الوزارة وحرصه على أن يفهمه جميع تلاميذه.

■■ مطالبة الأولياء أبناءهم بتحصيل أعلى العلامات فقط، يراه بعض المختصين عامل ضغط على التلميذ له تأثير عكسي.. هل توافقين هذا الرأي؟

■ من الطبيعي جدا أن تتابع الأسرة، وأخص بالذكر الأب والأم، التحصيل العلمي للأبناء، بل هو واجب يمارسه الآباء لضمان مستقبل الأبناء في اكتساب المعارف، ولكن للأسف الشديد، بات التعليم مرتبطا عند كثير من الأسر بالعلامات أكثر من متابعة مهارات الطفل وقدراته في التحصيل المعرفي والعلمي، وانعكاسها على تفكيره ونمط حياته وسلوكياته، بل وحتى نقاشاته. فنجد أن الشغل الشاغل للوالدين هي العلامة التي يحصل عليها التلميذ دون الاهتمام بمدى توافق إمكانياته مع تلك المطالب الأبوية التي غالبا ما تكون غير بيداغوجية، ولا تستند لأي معايير علمية، بل مجرد آمال وطموحات الوالدين في جعل ابنهما من الأوائل بفضل علامة مرتفعة فقط، دون الاهتمام بمدى استيعابه للمعلومات التي يدونها والتي قد تكون كافية ليحصل على علامات مرتفعة خصوصا إذا كان المطلوب في الامتحانات يعتمد فقط على اجتهاد التلميذ في إعادة ما خزنته ذاكرته.

■■ في رأيك.. ما هي الأسباب التي تقف وراء تصرف الأولياء وممارستهم الضغط على أبنائهم للحصول على أعلى الدرجات في الامتحانات بدل مرافقتهم في تطوير مهاراتهم وقدراتهم المعرفية؟

■ إننا نعتقد أن هذا التفكير الذي اعتبره عقيما للأسرة يرجع الى عدة أسباب منها ذاتية مرتبطة بطبيعة الأب والأم اللذين كثيرا ما يريدان تحقيق مجموعة من الأهداف في أبنائهما، دون الانتباه إلى قدرات هؤلاء الأبناء وإمكانياتهم، بل وحتى أهدافهم الخاصة فبات مستقبل الابن والبنت رهينة لطموحات الأولياء. وربما يعود إلى سبب آخر وهو تراجع المدرسة بشكل ملفت في الاستثمار في قدرات التلاميذ الفكرية ومهاراتهم وربطه دائما بإعادة إنتاج ما تلقونه في القسم دون منحهم مساحة للتفكير والتحليل وإبراز تصوراتهم مهما كانت بسيطة فهي تحدد مدى استيعاب التلميذ المتلقي للدروس وهو ما انعكس بشكل مباشر على التلميذ وأسرته فلم يعد الامتحان سوى علامة مرتفعة لابد من على التلميذ الحصول عليها من خلال الحفظ فقط فباتت العلامة مصدر فخر للأولياء والتباهي بها في مجتمعهم الصغير، وأي تنازل عنها هو بمثابة بصمة عار للأسرة وللام، بل حتى الأسر المنتمية لنفس القطاع تأثرت بهذه الافكار. لذلك نعتبر السبب نفسي- اجتماعي ولابد على الوالدين إدراك أن حالة الضغط هذه التي تمارس على الأبناء تصنع لنا تلميذا هجينا غير قادر على إبراز مكتسباته بشكل صحيح وسليم، بل هو مجرد حشو يستعمله أوقات الامتحان ثم ينساه كما لو لم يكن.

■■ كيف السبيل إلى تطوير مهارات الأبناء المتمدرسين؟

■ إن مهارات الأبناء يمكن أن تتحقق بالاهتمام بتكافؤ العلامة مع قدراتهم العلمية ودرجة اجتهادهم فهي من علامات النجاح وليس الإخفاق، فعلى الأسرة منح الابن الحق في الاجتهاد وفق قدراته خصوصا إذا كان يشعر بالمسؤولية في ضرورة الاهتمام بدروسه على عكس من يهملها، ثم على الآباء استكشاف ميولات الابن والبنت الترفيهية وضبطها، فهي مساعدة على تنمية مهاراته، وحماية سلامة نفسيته مثل الرياضة، التنزه، المطالعة، الفن بكل انواعه، وهوايات مختلفة تكون بمثابة المتنفس من ضغوطات الدراسة. وليعلم الآباء أن الحاصل على علامة 18 مثله مثل الحاصل على علامة 11 إذا كليهما وصل لهذه النتيجة بسبب قدراته الخاصة دون تهاون أو إرهاق غير مبرر، وأقصد هنا مضاعفة الإرهاق وليس الاجتهاد.

أما المدرسة فعليها أن تهتم بكل ما يشجع التلميذ على إخراجه من ضغط الدراسة حتى يتسنى للآباء والأمهات فهم أن التحصيل العلمي والمعرفي لأبنائهم لن يكون مفيدا ونافعا دون أن يحظى التلميذ بمساحة ترفيهية، ثم قدرات ذهنية في استيعاب ما تلقاه وإعادة طرحه بشكل علمي، منهجي، ومفهوم وليست مجرد ثرثرة بسبب الحفظ فقط. وإن كان هذا الأخير مهم أيضا في اطاره العلمي والمنهجي. فالحفظ هو أيضا أداة تعليمية تصبح بلا معنى ان افرغت من استيعاب ما يحفظ وتحليله. وهذا لن يتحقق إلا إذا نجحنا في مدرسة ذات جودة تهتم بالدرجة الأولى بمدى توافق البرامج التعليمية مع المتطلبات الدولية، لكن ليس على حساب راحة الفاعلين سواء التلميذ أو المعلم وهو ما يرتبط بمدى نجاحنا في تنظيم الوقت والزمن اللذين يحفزان التلميذ على الدراسة.

■■ كلمة أخيرة

إذا أردنا أن يستعيد التلاميذ الإحساس بمدرستهم، فلابد من مرافقتهم نفسيا واجتماعيا رفقة ذويهم والاهتمام بإبراز قدراتهم الحقيقية دون التركيز على العلامات فقط وليتحقق ذلك فلابد من اهتمام الخبراء بالتوزيع الصحيح لتدريس المواد بحسب الفئة العمرية، الاختصاص، الأهمية والمنهجية.

الخبير في البيداغوجيا أحمد تيسا لـ«الشعب":

التكويـن الأوّلي للمعلّمـين أسـاس كفـاءة القيـادة التربويـة

● العلـــوم الحديثـــة تمكّـــن المعلّـــم مـــن التحكـــم في العمليـــة التعليميـــة ● المـدارس العليـا للأساتـذة لا تغطـي سوى 10٪ مـن احتياجـات القطـاع

تقوم الجزائر في السنوات الأخيرة بإصلاحات عميقة في قطاع التربية من أجل تحديث النظام التعليمي وبلوغ الجودة المطلوبة عبر تبني مقاربة يراعى فيها الأصالة والحفاظ على الهوية الوطنية للمدرسة الجزائرية مع الانفتاح على العصرنة والاستفادة من المناهج الحديثة التي تقوم على طرائق تعليمية تحاكي ذكاء التلميذ وتعطي للعلوم والتكنولوجيا مكانتها الحقيقية تماشيا مع متطلبات العصر، مع إيلاء الأهمية الكبيرة لتكوين الأساتذة والبرامج التكوينية من أجل تحكم أمثل في كل العناصر التعليمية في المؤسسة التربوية.

سعاد بوعبوش

يعد إصلاح التعليم اجرائيا من خلال إصلاح البيداغوجيا ومراجعة البرامج الدراسية، جزءا من الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية بالجزائر، من أجل ضمان الانتقال النوعي لنسق التعليم في تخطيطه وممارساته، بشكل يضمن تكيّف المدرسة الجزائرية مع المستجدات الاجتماعية والاقتصادية المحلية والعالمية وتخريج نشء قادر على هذه المشاركة المدنية في كل الميادين.

ويرى الخبير في البيداغوجيا أحمد تيسا، أن المرجعية الشاملة التي درست وحلّلت الإشكاليات الوظيفية للمدرسة الجزائرية وما تعانيه من معوقات كان في الندوة الوطنية لتقييم الإصلاحات في جويلية 2016، والتي عرفت مشاركة فعالة لمختلف الفواعل المتدخلة بقطاع التربية، حيث شرّحت كل المسائل المطروحة منذ 2002 إلى غاية 2015 بكل دقة، ووضعت اليد على مكمن الداء، وخرجت بتوصيات هامة وبرؤية استشرافية لسنة 2030، من أجل النهوض بالتعليم بالجزائر، غير أن مخرجاتها للأسف لم تر النور لاعتبارات عديدة.

وأوضح تيسا في تصريح لـ«الشعب"، أن الوقت لم يفت بعد مادامت الإرادة موجودة، غير أن ذلك لا يكفي، إذ يجب الذهاب نحو الميدان والمعالجة تكون بنظرة شاملة دون إهمال أي جزئية، ومربط الفرس – يقول محدثنا – هو تكوين الأساتذة تكوينا أوليا والنظر إلى هذه النقطة بعين الاهتمام وإعطاء هذه الجزئية الأهمية الكبيرة، فالمدارس العليا للأساتذة لا تلبي سوى 10٪ من حاجيات القطاع وتكوينها أكاديمي محض، أما الدورات التكوينية القصيرة المدى فهي بعيدة كل البعد عن التكوين المطلوب.

وأشار المتحدّث إلى أنه من غير المقبول البقاء في التوظيف عن طريق المسابقة لكل حاصل على شهادة ليسانس من أجل الفوز بمنصب معلّم، فالأمر ليس مجرد وظيفة، بل هو نسق تربوي متعدد الأوجه يتطلب كفاءة القيادة التربوية وفعاليتها من أجل الإحاطة بالعملية التربوية، موضحا ضرورة استفادة المتأهل لمنصب المعلّم من تكوين تطبيقي بيداغوجي لمدة 3 سنوات وهو الأمر المنعدم بالجزائر منذ 30 سنة.

وأوضح تيسا في هذا الشأن أنه "يتعين على الأستاذ أن يكون مسلّحا بعدة أدوات بيداغوجية تمكّنه من التحكم في العملية التعليمة وأدائه الوظيفي، قائلا إنه: "يجب على المعلّم أن يكون ملما بعلم النفس للطفل، البيداغوجيا التطبيقية، فلسفة التربية، كما يجب تحيين محتويات البرامج وتكييف مناهج التدريس التي ما تزال تعتمد على الحفظ وحشو الذاكرة والاستظهار وهو أمر تجاوزه الزمن، فالمدرسة العصرية لا تعني القطيعة مع أدبيات التعليم التي لم تتغير ولكن تعني التكيف مع التغيرات الهامة التي تفرض ضرورة اندماج المجتمع الجزائر في مجتمع المعرفة.

وأكد المتحدّث أن المدرسة الجزائرية ما تزال تقليدية رغم المحاولات الحثيثة لإصلاحها كونها لم تتحكم بعد في الأدوات العلمية للمدرسة المعاصرة، مشيرا إلى أنها لم تعط أهمية للعلوم في إعداد البرامج المدرسية، أهمها علم التسلسل الزمني وعلم المعرفة وعلم النفس، فكلها علوم مهمة تساعد في التخطيط الاستراتيجي، أو رسم استراتيجية تعليم ذي جودة، إلى جانب اعتمادها على النمط التقليدي في التدريس الذي يجب أن يتغير، كما يجب أن تكون الدروس المقدمة للتلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية تخاطب ذكائهم، وتحرّك فيهم القدرة على التحليل والتلخيص والحس النقدي سيما النقد الذاتي، والعمل على بناء الفكر النقدي الفاعل عند التلاميذ، وروح الإبداع والابتكار من أجل تحبيب النشء في الدراسة والمواد التعليمية.

وبحسب الخبير في البيداغوجيا، فإن تغيير النسق التربوي من المحتويات والمناهج غير المكيفة للتلقين والتدريس، ومعدلات النجاح والرسوب، وضغط الطلب في مستوى التعليم العالي، كلّها مؤشرات تتطلب إصلاح عميق، دقيق وشامل وفي إطار السياق العالمي الحالي الذي يرتكز على العلوم والجهد التكنولوجي، مشيرا أن الدراسات تفيد أن التربية العلمية لدى الطفل تبدأ في الثلاث سنوات الأولى من التعليم الابتدائي وتحريك اليقظة العلمية لدى الطفل.

وشدّد تيسا على ضرورة إعطاء العملية التعليمية لأهل الاختصاص، فالتعليم والمدرسة حلقة مهمة في تكوين مجتمع متوازن، ويجب استعادة مكانتهما سواء من حيث الأدوار أو الوظائف، ما يتطلب انفتاح المدرسة على محيطها، وتغير دور المعلم والتلميذ، إضافة إلى تحضير البرامج الجديدة وتطبيق المقاربة بالكفاءات وذوي الاختصاص فالخباز هو من يصنع الخبز على حد قوله، وهذا كله من أجل الاستجابة للرهانات والتحديات لضمان جاهزية أكبر للتربية في مجتمع في خضم التحول الحاصل بالعالم.

خـبراء يفكّكـون مفهـوم "التّجـارة البينيـة" ويؤكـّدون:

"المقايضـة" ركيزة لدعم الاقتصاد وتعزيز التّبادل التّجاري

■ وسيلة مبتكرة لتحفيز الاقتصاد وخلق فرص عمل بالمناطق الجنوبية ■ تحقيق 30 مليار دولار من الصّادرات غير النّفطية.. الرّهان الأكبر

تعتبر تجارة المقايضة دعامة أساسية تساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تلعب دورا محوريا في تنشيط وتعزيز التجارة البينية بين العشر ولايات الحدودية والدول المجاورة، حيث يوجد حوالي 200 تاجر ينشطون في هذه المناطق الحدودية، ما يسهم بشكل مباشر في الدورة الاقتصادية المحلية.

خالدة بن تركي

حسب الخبراء، بلغ حجم الاستيراد عبر تجارة المقايضة حوالي 3.8 مليار دينار، بينما سجّلت الصادرات 5 مليار دينار في العام الماضي، ما يعكس وجود ميزان تجاري إيجابي لصالح البلاد، وأضاف الخبراء: تعتبر هذه الأرقام دليلا على أهمية المقايضة في تعزيز النشاط التجاري، وتساهم بشكل كبير في تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين في الولايات الحدودية.

أداة فعّالـــــة

في هذا الصّدد، ثمّن الخبير الاقتصادي عبد القادر سليماني في تصريح لـ "الشعب"، الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التجارة لهذا الملف كونه يلعب دورا في الاقتصاد الوطني، خاصة أنها تساهم في توفير السلع والمنتجات الأساسية، خصوصا تلك التي تشهد طلبا واسعا من قبل المواطنين مثل اللحوم، الزيت، السكر والقهوة.

في السياق، قال سليماني إنّ "هذا الأمر بالغ الأهمية، خاصة في المناطق الجبلية الوعرة التي تتطلب تكاليف لوجستية عالية وصعوبة في الوصول إلى الأسواق المركزية، ممّا يجعل تجارة المقايضة أداة فعالة لتلبية احتياجات السكان بهذه المناطق، وأضاف: "عندما تكون وسائل النقل محدودة أو مكلفة، يصبح التبادل المباشر للسلع والخدمات الخيار الأنسب لضمان الاستمرارية، بالإضافة إلى ذلك، توفر المقايضة مرونة في التعامل بين الأفراد".

وقال الخبير إنّ تحرير وتنظيم التجارة المقايضة، بما تضمّنته النصوص القانونية، سيساهم بشكل كبير في الحد من التهريب والمضاربة وكل أشكال الاحتكار، كما أنّه سيحدث نقلة نوعية في مجال التجارة البينية، مما يضمن وجود سوق محلية رسمية مزدهرة، تتسم بالشفافية والمراقبة الدقيقة.

وتسمح العملية أيضا – يقول المتحدّث – بتوفير الإحصائيات اللازمة للجهات المعنية مثل مديرية التجارة الداخلية على مستوى عشر ولايات، كما ستؤدي هذه الإجراءات إلى زيادة في الطلب والعرض، ممّا يسمح بتعزيز الإنتاج الوطني، حيث ستتمكّن الشركات الوطنية من تصدير منتجاتها إلى الدول والولايات المجاورة عن طريق المقايضة.

وأشار سليماني إلى أنّ هذا سيساهم في تعزيز الأمن الاقتصادي والسيادة الاقتصادية، ممّا يؤدّي إلى توفير وفرة من السلع تحافظ على القدرة الشرائية للمواطنين بالإضافة إلى ذلك، فإنّ إدخال المنتجات الأجنبية، خصوصا من دول الجوار، بأسعار تنافسية، يسهم في التحكم في القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

أسلـــــوب مبتكـــــر

في السياق، أوضح سليماني أنّ تجارة المقايضة تعتبر أسلوبا مبتكرا وفعّالا لزيادة الصادرات إلى دول الجوار، وكذلك لإنشاء صناعة محلية وجذب الاستثمارات إلى المناطق الجنوبية، في ظل توفر المواد الأولية والعقار الاقتصادي والفلاحي، وأضاف: من خلال هذا، سنتمكن من خلق ديناميكية جديدة ورفع مستوى الصادرات الجزائرية لتحقيق هدف 30 مليار دولار من الصادرات غير النفطية.وتابع الخبير أنّ هذه الديناميكية ستساهم في توفير فرص عمل، وتأسيس مئات الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في هذا المجال، علاوة على ذلك، ستقام معارض جزائرية في دول مثل النيجر، موريتانيا، ليبيا، وغيرها من الدول المجاورة، ما يعزّز التبادل التجاري، وبهذا الشكل ستمثّل المقايضة أيضا وسيلة فعالة لمحاربة الهجرة غير الشرعية، وستكون أساسا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه المناطق.

وقال سليماني في الختام، إنّ نجاح هذه الاستراتيجيات يتطلّب بنية تحتية لوجيستية قوية، وحوكمة رشيدة، ودعم مالي وتقني للمشاريع الناشئة، خاصة وان هذه الاخيرة قد تواجه تحديات في التقييم العادل للسلع أو التكيف مع الاقتصادات الحديثة المعتمدة على النقد.

جســـــــر تواصـــــل

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي أحمد الحيدوسي لـ "الشعب"، إنّ تجارة المقايضة ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي أيضا نشاط ثقافي واجتماعي يعكس التفاعل بين مختلف الشعوب، وأوضح أنّ هذه التجارة ارتبطت بشكل خاص بأقصى جنوب الجزائر، حيث تمثّل جسرا هاما للتواصل مع دول الجوار مثل مالي والنيجر، وبالنظر إلى أهميتها سعت الحكومة إلى تطوير هذا النشاط، واستغلاله بشكل أمثل عبر تبسيط الإجراءات، بعد إصدار قانون المقايضة في السنوات الماضية.

وأضاف الحيدوسي أنّ الحكومة في الوقت الحالي تعمل على تسهيل وتيسير عمليات التبادل التجاري عبر المقايضة، سواء في ولاية تلمسان أو في الولايات الحدودية الأربع، أو حتى مع الدول المجاورة، يهدف هذا النظام إلى زيادة حجم التبادل التجاري وتعزيزه، ممّا يعزّز قدرة الجزائر على تلبية احتياجات المواطنين بشكل مستمر، كما يسهم في ضمان تموين دائم للمنتجات الأساسية، ممّا يضمن استقرار السوق المحلي ويساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني.

علاوة على ذلك – يقول الخبير – تسهم المقايضة في الحفاظ على احتياطات النقد الأجنبي، حيث لا يتطلب التبادل استخدام عملات أجنبية مثل اليورو أو الدولار، وتعتمد الجزائر ومالي والنيجر على هذه الآلية للحفاظ على احتياطي العملات الأجنبية، ممّا يتيح استخدامها في القطاعات ذات الأولوية، على سبيل المثال، يمكن تخصيص هذه الاحتياطات لتلبية احتياجات هامة مثل الأدوية في مالي والنيجر، أو لتغطية احتياجات أخرى تستوردها هذه الدول من دول أوروبية أو من خارج المنطقة.

واعتبر الخبير هذا التطور مهما في تعزيز التبادل التجاري بين هذه البلدان، لا سيما في ظل اهتمام الجزائر بالاندماج الغذائي، وقد أكّد رئيس الجمهورية في عدة مناسبات على أهمية هذا التوجه على المستوى الإفريقي، وكان آخرها في الرسالة التي قرأها نيابة عنه رئيس المجلس الشعبي الوطني في غانا، خلال اللقاءات التي عقدت بالعاصمة أكرا في إطار مؤتمر "ازدهار إفريقيا".

وأكّد الحيدوسي أنّ تطوير تجارة المقايضة يمثل خطوة استراتيجية هامة نحو تعزيز التعاون الإقليمي والتنمية الاقتصادية بالجزائر والدول المجاورة، وأوضح أن هذا التوجه يتماشى مع رؤية الجزائر لتعميق الاندماج الاقتصادي الإقليمي، لا سيما في مجالات الأمن الغذائي والتنمية، كما أشار إلى أنّ الجزائر تعمل على تكريس هذه الآلية من خلال تبسيط الإجراءات وتوسيع نطاق التعاون التجاري مع دول الجوار، ممّا يعزّز القدرة على تلبية احتياجات المواطنين، ويحقق أهداف التنمية في المنطقة.

في الختام، أبرز الخبراء دور تجارة المقايضة كأداة حيوية في تعزيز الاقتصاد الوطني، باعتبارها وسيلة فعالة للحفاظ على احتياطات النقد الأجنبي وتوسيع الصادرات إلى دول الجوار، ومع دعم الحكومة وتطوير بنية تحتية لوجيستية قوية، ستستمر المقايضة في كونها ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر والمناطق الحدودية.

رئيـــس منظّمـــة حمايـــة المستهـــلك مصطفـــى زبـــدي لـ "الشعـــب":

مكافحـــــــة المضاربـــــــة حقّقـــــت نتائـــــج إيجابيـــــة

■ تعـــاون مثمـــر مـــع السّلطـــات لضبـــط السّـــوق وتعزيـــز ثقافـــة الاستهـــلاك

ثمّن رئيس منظمة حماية المستهلك مصطفى زبدي، قرارات وزارة التجارة التي تهدف إلى تعزيز ثقافة الاستهلاك، مؤكّدا أنّ إشراك منظمات المستهلك في هذه العملية يعد خطوة هامة نحو تحقيق التوعية المجتمعية وحماية حقوق المستهلكين، وأوضح أنّ التعاون سيساهم في نشر المفاهيم الصحيحة حول الاستهلاك، وتوفير المعلومات التي تهم المستهلكين، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعيا.

خالدة بن تركي

قال زبدي في تصريح لـ "الشعب"، إنّ السلطات أطلقت العام الماضي سلسلة من اللقاءات التشاورية مع جمعيات حماية المستهلك، حيث تم إشراكها في صياغة تصور شامل لترقية الثقافة الاستهلاكية في المجتمع، خطوة تضاف إلى مجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز الثقة بين المنتجين والمحولين من جهة والمستهلكين من جهة أخرى، ومع ذلك – يقول المتحدث – فإنّ تعزيز هذه الثقة يتطلب أيضا رفع وعي المستهلك ليتمكّن من حماية نفسه وأسرته.

وصرّح رئيس المنظمة، أنّ ترقية وتعزيز الثقافة الاستهلاكية لدى المواطن يمكن أن تكون أداة فعالة في تنظيم السوق، إذ إن سلوك المستهلك، تصرفاته ويقظته يمكن أن تكون أكثر تأثيرا من الرقابة نفسها، ومن هنا نحن نعمل جنبا إلى جنب مع جميع الشركات، وخاصة وزارة التجارة بهدف دعم وتعزيز هذه الثقافة التي نلاحظ تطورها المستمر من عام لآخر.

وأضاف زبدي: تعزيز الثقة بين المستهلك والمنتج يعد من الأساسيات التي يركز عليها لدعم التنمية الاقتصادية وخلق ثروة محلية، بالإضافة إلى توفير فرص عمل، موضّحا أنه لا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال مرافقة المنتجين المحليين، وذلك بتقديم النصح والاستشارة، فضلا عن تحديد النقائص إذا لزم الأمر، وعلى هذا الأساس، تمّ تشكيل لجنة وطنية تضم عدة شركاء في المجالات الصناعية والاقتصادية والتجارية بهدف تعزيز وحماية المنتج الوطني.

في السياق، تابع قائلا: يعتبر الدعم المقدّم للمصنعين المحليين أمرا حاسما، حيث أنّ الإرشاد والنصح المتواصل يساعد على تحسين جودة المنتجات، وتعزيز القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والدولية، كما أن تحديد النقائص بشكل مستمر يساهم في تطوير الإنتاج، كما يعزز من استمرارية العمل ويزيد من فرص التوسع والنمو في السوق.

بخصوص النظام الرقابي الذي نعمل ضمنه – يقول المتحدّث – هو نظام شامل ومتعدّد الأبعاد، حيث يتضمن جهاز اليقظة الذي تسهر على تفعيله مصالح وزارة التجارة بالتنسيق مع العديد من المصالح الأخرى ذات الصلة، في الجهة المقابلة تساهم المنظمة في هذا الجهاز بشكل غير مباشر من خلال متابعة ورصد المخالفات والاختلالات في السوق، وتحديد الجهات المعنية التي يجب أن تتدخّل لمعالجتها، وفي هذا السياق، تولي المنظمة أولوية كبيرة لمعطيات المستهلك باعتبارها المصدر الرئيسي لأي تحسين في النظام الرقابي – يضيف زبدي –

وبناء على ذلك – يواصل زبدي – قمنا بتعزيز الروابط مع المواطن البسيط من خلال توفير مجموعة من الأدوات المبتكرة التي تسهم في تسهيل تواصله مع الجهات المعنية، مثل التطبيقات الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي على منصات شهيرة مثل فيسبوك، بالإضافة إلى الأرقام القصيرة التي تتيح للمستهلكين الإبلاغ عن المخالفات والمشاركة الفعالة في متابعة الجودة وحماية حقوقهم، وأضاف "أكّدنا في تصريحاتنا أن هذه الخطوات تسعى إلى تمكين المواطن ليكون جزء في منظومة اليقظة والمراقبة، ممّا يعزّز دوره في تحسين البيئة الاستهلاكية".

بخصوص محاربة الظواهر والممارسات التجارية غير القانونية، بما في ذلك التصدي للمضاربة، قال المتحدّث "هي مسؤوليتنا كتنظيمات، نعمل على ذلك من خلال تطبيق قواعدنا الصارمة ومن خلال المتطوعين الذين يشكلون جزءا أساسيا من جهودنا المستمرة، وأضاف: اليوم بدأنا بالفعل في تحقيق نتائج ملموسة، ورغم أنّنا لم نصل بعد إلى ذروة أهدافنا، إلا أننا نعتقد أن التعاون المثمر مع السلطات سيمكّننا من لعب دور أكبر في ضبط السوق، استقرار الأسعار ومكافحة الظواهر السلبية التجارية".

وبالإضافة إلى ذلك، شدّد زبدي على أنّ محاربة الممارسات التجارية غير القانونية، تتطلّب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية، من القطاعين العام والخاص لضمان بيئة تجارية صحيحة، وأوضح أن التحديات التي تواجه السوق تتطلب تعزيز الرقابة والمتابعة المستمرة، مؤكّدا على أهمية زيادة الوعي بين المستهلكين والمتعاملين حول تأثير هذه الظواهر السلبية.

وفي الختام، أكّد رئيس المنظمة أنّ الهدف من كل هذا تحقيق استقرار السوق وحماية حقوق المستهلكين، بما يساهم في تحقيق الشفافية والنزاهة وتطوير قطاع التجارة، ويعزّز الثقة بين جميع الأطراف المعنية، موضحا أن استقرار السوق ليس مجرد هدف اقتصادي، بل يضمن بناء بيئة تجارية تحقّق المساواة بين جميع المتعاملين.

نشر ثقافة المقاولاتية بمؤسّسات التكوين المهني

البليدة.. جهود لتكريس التنمية الاقتصادية ومحاربة البطالة

نظّمت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية البليدة بمركز التكوين محمد طالب في أولاد يعيش، يوما دراسيا لفائدة أساتذة القطاع، بهدف شرح الاستراتيجية الجديدة التي تهدف لنشر ثقافة المقاولاتية وسط الشباب المتكونين وتشجيعهم على تأسيس شركات ناشئة أو صغيرة ومتوسطة.

البليدة: أحمد حفاف

حضر اليوم الدراسي الشركاء على غرار مديرية التشغيل، وكالة التشغيل، وكالة دعم وتنمية المقاولاتية، وكالة القرض المصغّر، صناديق الضمان الاجتماعي، السجل التجاري وهيئات عمومية أخرى، وهذا بهدف إعطاء دفع جديد للمقاولاتية في كلّ المؤسّسات التكوينية بحسب تعبير المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين محمد عديد.

صرح هذا الأخير في هذا الشأن : " القطاع يتماشى مع مسعى الدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية ومحاربة البطالة ودفع الشباب لإنشاء مؤسّسات، ومؤخرا تخرجت أول دفعة من مراكز تطوير المقاولاتية التي أنشأناها بسبعة معاهد متخصّصة لفائدة المتخرجين برتبة تقني سامي(تضمّ الدفعة 25 مستفيد)...على مستوى هاته المراكز يتلقى المتخرجون حاملي المشاريع أو الأفكار الاستثمارية تكوينا تكميليا في مجال المقاولاتية من قبل أساتذة متكوّنين وخبراء وكالة دعم وتنمية المقاولاتية، وبعدها يمكنهم الحصول على تمويل من قبل هذا الجهاز لتجسيد مشاريعهم الاستثمارية".

وأضاف بالقول: " نسعى من خلال هذا اليوم الدراسي أيضا إلى تفعيل دور المرافقة والإدماج بالمراكز التكوينية، وهذا لمساعدة خريجي القطاع الذين لديهم مستوى محدود للتوجّه نحو وكالة القرض المصغّر لأجل تمويل مشاريعهم"، وتابع مُوضحا في هذا الشأن: "تحاليل البيانات التي قامت بها وكالة دعم وتنمية المقاولاتية خلال فترة مراجعة أدائها، أظهرت بأنّ أغلب خريجي قطاعنا لم تسمح لهم كفاءتهم بالنجاح في مؤسّسات مصغرة، ولهذا يُوجّهون نحو وكالة القرض المصغّر التي تموّلهم أيضا لفتح محلات أو ورشات".

فيما يخصّ الدورة التكوينية التي ستنطلق يوم 23 فيفري الجاري، فقد أوضح السيد عديد، بأنّ مصالحه خصّصت ما يقارب 5070 منصب بيداغوجي للراغبين في التكوين، وفي مختلف التخصّصات وأنماط التكوين (الحضوري، التمهين، المعابر، الدروس المسائية...)، ولفائدة جلّ الفئات بحسب قوله (المرأة الماكثة بالبيت، المرأة الريفية، نزلاء المؤسّسات العقابية، الموظفين، الراغبين في تحسين مستواهم).

وما يُميّز هذه الدورة الثانوية المكمّلة لدورة أكتوبر الماضي التي ستنطلق مع نهاية الشهر الحالي – يقول السيد عديد –هو أنّها جاءت لتُكرّس المقاولاتية في سنة 2025، تنفيذا لسياسة رئيس الجمهورية، وفتح تخصّصات تقنية يحتاجها القطاع الاقتصادي، مع الاستغناء تدريجيا عن بعض التخصصات التي تعرف شحّا في التوظيف (تخصّصات الإدارة والتسيير مثلا).

في هذا الصدد، أوضح ذات المسؤول: "الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدنا عليها تعتمد على الرقمنة، وهذا من خلال فتح منصة للتسجيل إلكترونيا مع إرسال الوثائق في شكل الكتروني، كما اعتمدنا على مقاربة التكوين من أجل التوظيف، ولحدّ الآن منذ بداية الدورة التكوينية الماضية لدينا 134 منصب بيداغوجي مضمون التوظيف في تخصّصات مختلفة".

واسترسل بالقول: "قبل تحديد العروض التكوينية الجديدة اتصلنا وراسلنا كلّ الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين من أجل تلبية حاجياتهم، كما أخذنا بعين الاعتبار خصوصيات الولاية التي تتميّز بأنّها فلاحية بامتياز وأيضا تضمّ نسيجيا صناعيا كبيرا خاصّة في مجال الصناعة التحويلية والغذائية، كما تعرف طفرة نوعية في مجال البناء والأشغال العمومية بالنظر إلى الاستثمارات في مجال السكن والعمران، ولهذا فإنّ التخصّصات المستحدثة يغلب عليها الطابع التقني أو الحرفي".

وتتمثل هذه التخصّصات الجديدة المبرمجة لدورة شهر فيفري في تشغيل آلات التجليد الصناعي (مركز التكوين محمد طالب بأولاد يعيش)، تسيير الأجور، تحضير المنظفات السائلة، مساعد في تركيب الألواح الشمسية (مركز التكوين في بلدية بوعينان)، عامل على آلة قطع الورق، التجليد والطلي (معهد الفنون المطبعية بالبليدة).

تعليمات لتحسين الواجهات بالمقاطعة الإدارية لبراقي

العاصمة..مشاريع جاهزة وأخرى قيد الإنجاز

استفادت المقاطعة الإدارية لبراقي، من مشاريع تنموية هامّة، منها ما تمّ تجسيدها، وأخرى قيد الإنجاز تدخل كلّها في إطار تحسين الإطار المعيشي للمواطن.

العاصمة: سارة بوسنة

من بين المشاريع، مشروع تطوير شبكة الطرقات، وبرنامج لإعادة الاعتبار لبراقي، من خلال تهيئة المداخل الخاصّة وإنجاز عيادات متعدّدة الخدمات، وكذا مستشفى بسعة استيعاب لـ 120 سرير بقطاع الصحّة، إضافة إلى توسعة أقسام وإنجاز مؤسّسات تربوية جديدة بقطاع التربية، وبقطاع الرياضة تمّ إنجاز فضاءات للرياضة والترفيه، مسابح، ملاعب جوارية وغيرها من المشاريع.

وفي تقييمه لوضعية إنجاز برامج التنمية المحلية بمقاطعة براقي، أبدى والي الجزائر محمد عبد النور رابحي، خلال اجتماع خصّص لدراسة هذه المشاريع، ارتياحه لتجسيد مختلف البرامج المسجلة خدمة للصالح العام، حيث دعا إلى ضرورة مواصلة تجسيد جميع المشاريع والانتهاء منها وفق الآجال المحدّدة من أجل تجسيد مشاريع أخرى تصبّ في صالح المواطن بصفة خاصة، وذلك بتكاتف جهود الجميع.

وأسدى رابحي تعليمات تخصّ العمل على تحسين الواجهات، وتنظيف المحيط بالتنسيق مع جمعيات الأحياء، وإحصاء النقائص على مستوى بلديات المقاطعة المتعلقة بضروريات الحياة من أجل العمل على تجسيدها في أقرب الآجال، ومحاربة البناءات الفوضوية من طرف رؤساء البلديات.

كما شدّد على أهمية خلق مناطق نشاطات مصغّرة، مع إشراك أصحاب المشاريع من الشباب والمؤسّسات الناشئة، والإسراع في تحديد أسعار معقولة على مستوى الأسواق البلدية التي تم الانتهاء من إنجازها، لفتح مناصب عمل جديدة للشباب.

وأكّد على أهمية العمل على معالجة رخص البناء وفق القوانين المعمول بها، مع احترام الآجال، مع ضرورة إنجاز مساحات للعب والترفيه جديدة ذات طابع عصري بمختلف الأحياء، وتكثيف عمليات التشجير على مستوى الطرقات الولائية مع إعطاء طابع جمالي لها.

على مستوى سوق الجملة

وهران..توفير 900 طن يوميا من الخضروات والفواكه

أكّدت مديرية المؤسّسة العمومية لتسيير سوق الجملة للخضر والفواكه والسيارات والمواشي بوهران، لعوج بوكراد مريم، أنّ "جميع المواد الأساسية ستكون متاحة بكميات كافية لتلبية احتياجات المستهلكين."

وهران: براهمية مسعودة

أوضحت لعوج بوكراد لـ "الشعب" أنّ "كمية الخضروات والفواكه المتوقعة خلال هذا الشهر، ستتراوح يومياً بين 800 و900 طن من مختلف الأنواع، مع التركيز على المنتجات الأكثر استهلاكا من لدن الوهرانيين، وخاصّة البصل والبطاطس والطماطم والجزر."

وأضافت أنّ "عملية التموين، تسير بشكل طبيعي حتى الآن؛ حيث يستقبل السوق يوميا ما بين 700 و780 طن من مختلف ولايات البلاد، ممّا يجعله واحدا من الأسواق الرئيسية التي تلبي احتياجات السوق المحلي وتساهم في تلبية احتياجات العديد من المناطق المجاورة."

ذكرت أيضا: "وجود كميات كبيرة من التمور المخزّنة لشهر رمضان في السوق، الذي يحتوي على حوالي 22 غرفة تبريد، بالإضافة إلى تخزين منتجات أخرى خارج السوق، مثل البصل والتفاح..."، موضحة أنّ "هذه الكميات معروفة ومحدّدة من قبل مصالح التجارة."

كما أشارت المسؤولة ذاتها إلى "إعداد خطة شاملة بالتعاون مع الجهات المعنية لضمان استقرار الأسعار وتلبية الطلب المتزايد على المنتجات الزراعية، سواء من حيث الكمية أو الجودة."

في هذا السياق، دعت مديرية سوق الجملة للخضر والفواكه بوهران، لعوج بوكراد مريم، إلى "ترشيد الاستهلاك والتربّث في الشراء خلال الأيام الأولى."، مشدّدة على أنّ "اللهفة وارتفاع الطلب، يعدّان العاملين الرئيسيين لإرباك السوق وفتح المجال أمام المضاربة والممارسات التجارية الاحتكارية."

غلق 4 مؤسّسات تكوين خاصّة انحرفت عن نشاطها

معسكر..تنويع التخصّصات المهنية تماشيا مع سوق العمل

كشف مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية معسكر، عبد القادر ثابتي، أنّ مصالحه قررت غلق 4 مؤسّسات تكوين مهني خاصّة، بفعل انحرافها عن نشاطها المعتمد، فيما تواجه ثلاث مؤسّسات أخرى نفس القرار بسبب عدم ممارستها لأيّ نشاط، منذ اعتمادها.

معسكر: أم الخير س

قال مدير التكوين المهني والتمهين لمعسكر، عبد القادر ثابتي، أنّ مصالحه على جاهزية تامّة لإنجاح دورة فيفري 2025، التي تعتبر حسب المسؤول، دورة استدراكية للشباب الذين لم يسعفهم الحظ في الالتحاق بدورة سبتمبر 2024.

وأكّد أنّ دورة فيفري، أخذت بعدا استراتيجيا جديدا، منبثقا عن الجلسات الوطنية المنعقدة في أواخر شهر ديسمبر 2024، وستعرف هذه الدورة الاستدراكية اعتمادا كليا للرقمنة كمرجع أساسي للقطاع، زيادة على العروض التكوينية التي عرفت تنوّعا يخدم الاقتصاد الوطني ويساهم في تشغيل اليد العاملة، فضلا عن تشجيع التوجيه إلى التخصّصات الحيوية مثل الفلاحة، البناء والأشغال العمومية والفندقة، والحرف النشطة من أجل ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الشباب المتكوّن.

وأشار عبد القادر ثابتي أنّ التسجيلات متواصلة من أجل الالتحاق بدورة فيفري المقررة في 23 فيفري الجاري، عبر أربع منصات الكترونية وهي " تكويني وتسييري ومهنتي ومنحتي "، لافتا أنّه تم تخصيص 6705 مقعدا بيداغوجيا لدورة فيفري منها 1055 منصبا بالمؤسّسات الخاصّة، حيث يشمل مجموع المقاعد البيداغوجية المفتوحة، 210 منصب في الوسط الريفي و475 للدروس المسائية، إضافة إلى فتح 925 منصب بيداغوجي لفائدة المساجين، و175 منصب لتكوين الفلاحين، و335 منصبا لفائدة المرأة الماكثة بالبيت و1620 منصب آخر لفائدة المستفيدين من منحة البطالة.

وتتوقّع مصالح مديرية التكوين المهني والتمهين لمعسكر، تخرّج 5708 متربص خلال دورة فيفري 2025، من أصل 13812 متربص يزاولون تكوينهم في 17 شعبة و219 تخصّص، عبر معاهد ومراكز وملحقات التكوين المهني بتراب الولاية، في وقت تشهد فيه شبكة مؤسّسات التكوين المهني بمعسكر، إقبالا كبيرا للتسجيل في دورة فيفري 2025.

وأفاد عبد القادر ثابتي أنّه في إطار تحفيز الفكر المقاولاتي بين المتكوّنين، تمت مرافقة 4213 متربصا متمهّنا، والتكفّل بـ 696 متربص حرّ، زيادة على فتح 880 منصب بيداغوجي في مجال الفلاحة و815 منصب في النسيج والألبسة و870 منصب آخر في مجال البناء والأشغال العمومية، تنفيذا للتعليمة الوزارية القاضية بالاهتمام بالتخصّصات التي تدخل في إطار المقاولاتية.

بعث مشاريع تنموية هامّة لفائدة السكان

خنشلة..إتمام الربط بالشبكات وإطلاق تجارب للاتصالات

في إطار الخرجات الميدانية الخاصّة بمعاينة المشاريع التنموية بولاية خنشلة لإعطائها دفعا ومراقبة مدى سيرورة أشغالها، ببلدية خنشلة، عاين والي ولاية خنشلة سليم حرزي أشغال مشروع المجلس القضائي لولاية خنشلة الواقع بقلب المدينة، أين أعطى تعليمات وأسدى توجيهات بخصوص ورشات الإنجاز لاستلامه في الآجال المحدّدة.

خنشلة: اسكندر لحجازي

جرت زيارة المعاينة بحضور النائب العام والسلطات الأمنية وممثلي المديريات التنفيذية ذات العلاقة بالمشروع منها مديرة التجهيزات العمومية، التعمير والبناء اتصالات الجزائر، مديرية الريّ، مديرية الإدارة المحلية ومديرية توزيع الكهرباء والغاز، حتى يتم التنسيق الجيد بين هؤلاء لدفع الأشغال بطريقة ناضجة.

وشدّد ذات المسؤول على ضرورة إتمام أشغال الربط بشبكات المياه، الكهرباء، الغاز، والصرف الصحّي، موازاة مع إطلاق أشغال الحصص المتبقية من هذا المشروع الذي وصل إلى مراحل نهاية الأشغال بعد سنوات من إطلاقه.

وتمّ الاتفاق بهذا الخصوص على مباشرة التنسيق بين مديريات الإدارة المحلية، التجهيزات العمومية واتصالات الجزائر لإطلاق التجارب التقنية لجميع شبكات الاتصال والانترنت للتأكّد من فاعليتها واحترام دفتر الشروط في هذا المجال.

يذكر أنّ ولاية خنشلة استفادت من مشروع المجلس القضائي سنة 2016، موازاة مع استفادتها من إنشاء هذا المرفق وافتتاحه بصفة مؤقتة بالمقر الإداري القديم بالمحكمة الابتدائية القديمة، حيث تم تهيئة وافتتاح المجلس هناك بصفة مؤقتة في انتظار استلام المشروع الجديد.

وقبل ذلك كان سكان الولاية من المتقاضين يضطرّون إلى التنقل لمسافة 50 كيلومتر اتجاه مجلس قضاء ولاية أم البواقي صاحب الاختصاص حينها في قضايا ولاية خنشلة، وبعد إنشاء المجلس الحالي انتهت المعاناة بصفة نهائية للمتقاضين.

طـــواف الجزائـــر الـــدولـــي للـدرّاجـــات

مـــن قسنطينـــة إلـــى سطيـــف.. وعـــد بالتّنـــافس والإثـــارة

سيكون عشّاق رياضة الدرّاجات منتصف نهار اليوم، على موعد مع المرحلة الثانية من طواف الجزائر الدولي 2025، بين ولايتي قسنطينة وسطيف على مسافة 145.5 كلم بمشاركة 85 درّاجا، بعد أن التحق رسميا فريق شانيا غلوري مانتش بالمنافسة..دون شكّ فإن هذه المرحلة تعد بالإثارة والندية بين الدراجين.

مبعوث الشّعب: عزيز ب.

الدرّاجون سيقطعون عدة نقاط مهمّة مرورا بمرتفع شلغوم العيد عند الخروج من مدينة الجسور المعلّقة، حتى منعطف بئر العرش قبل الدخول في منعطفات سمارا والحاسي، حيث ستكون الفرصة لاكتشاف عن قرب أفضل المتسلّقين وكذا أصحاب الأنفاس الطويلة في سباقات السرعة عند مدخل مدينة عين الفوارة، حيث يتوقّع حضور جماهيري غفير في ساحة المدينة عند نقطة الوصول في حدود الساعة الثانية والنصف زوالا.

وسيكون طواف الجزائر، بمثابة تحدّ تنافسي كبير للفرق المشاركة فيه، وأيضا فرصة فريدة من نوعها للمشاركين ومتابعيه، للاستمتاع بالمناظر الطبيعية والسياحية..وكانت المرحلة الأولى من الطواف، بين ولايتي قالمة وقسنطينة على مسافة 103.2 كلم، بمثابة التحدي الأول للمتسابقين، والتي كانت مليئة بالتشويق والفرجة عبر مسالك صعبة للغاية. وفي المرحلة الثانية، سيتوجّه المتسابقون من سطيف نحو باتنة، في مسلك طوله 130.6 كلم.

بكل تأكيد، ستكون المرحلة الثانية من الطواف محطة مفصلية في السباق، حيث سيسعى الدرّاجون لحصد نقاط ثمينة في الترتيب العام، وسط توقعات بمناسبة قوية بين الفرق الكبرى. فهل سيحافظ المتصدّرون على مواقعهم، أم سنشهد مفاجآت تغير موازين السباق؟ الإجابة ستكون عند خط النهاية في عين الفوارة، حيث يُنتظر أن تكون الأجواء مميّزة وسط حضور الجمهور وعشاق رياضة الدراجات.

ياسين حمزة دراج: هدفي القميص الأصفر

اعتبر الدرّاج الجزائري ياسين حمزة من فريق مدار بروسيكلينغ تيم، أن الفوز بسباق الجائزة الكبرى لساقية سيدي يوسف، لعب على جزئيات، مشيراً أنه وزملاءه، سيستدركون الوضع في المراحل المقبلة من طواف الجزائر 2025.

وصرّح الدرّاج الجزائري قائلاً: "قمنا بمجهودات جبارة للالتحاق بالكوكبة، لكن ومع الأسف، ضاعفت الشرعة في وقت مبكر من خط الوصول..الفريق الإريتيري عمل جيّدا وعرف درّاجه كيف يقتنص المركز الأول، أمامنا العديد من مراحل طواف الجزائر وهدفنا هو الفوز بأكبر عدد من السباقات وارتداء القميص الأصفر".ويُنظم طواف الجزائر الدولي، الذي تم تسجيله ضمن رزنامة دورة إفريقيا للاتحاد الدولي للدرّاجات، وفق القوانين المعمول بها من قبل الاتحادين الجزائري والدولي، تحت إشراف رئيس لجنة التحكيم، البلجيكي باتريك دومنتير، من الاتحاد الدولي للعبة، ومفتش مكافحة المنشطات.

برباري: طواف الجزائر يجسّد للبعد الإفريقي

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للدرّاجات، خير الدين برباري، أن الحدث الرياضي الذي يشهد حضورا إفريقيا قويا، يعكس انسجاما تاما مع سياسة الدولة الجزائرية الرامية إلى تعزيز البعد الإفريقي.

وأوضح برباري في تصريح للصّحافة، أن هذا الحضور المسجّل في طواف الجزائر الدولي في طبعته 25، لم يكن مجرّد مشاركة رياضية فحسب، بل كان تجسيدا عمليا للعلاقات الوثيقة التي تربط الجزائر بدول الجوار، وعلى رأسها تونس، التي تربطها بالجزائر علاقات تاريخية متينة.

وأضاف برباري، أن هذه التظاهرة الرّياضية كانت فرصة لتأكيد مكانة الجزائر كدولة جامعة تحتضن كل الدول المعتدلة، وتسعى لترسيخ قيم التعاون والتضامن بين الشعوب. كما أشار رئيس الاتحادية الجزائرية للدرّاجات، إلى أنّ مشاركة منتخب الصّحراء الغربية كضيف شرف لم تكن مجرد حدث رياضي، بل كانت أيضا تعبيرا عن دعم قضية عادلة ونضال مستمر من أجل الحقوق المشروعة.

وفي سياق تطوير رياضة الدراجات، شدّد رئيس الاتحادية على أن الجزائر لن تكتفي بمشاركات رمزية في المستقبل، بل ستسعى إلى تقديم مرافقة نوعية من خلال تكوين الإطارات الرّياضية، والعمل على توحيد الجهود من أجل تطوير هذه الرياضة في أقرب الآجال. وختم حديثه بالتأكيد على التزام الاتحادية الجزائرية للدرّاجات بتعزيز التكوين والتعاون لتحقيق أهدافها الطموحة.

في إطار توجيهات رئيس الجمهورية ولتشجيع الرّياضة المدرسية

مهرجان الدرّاج الصّغير يلقى رواجا كبيرا في شوارع قالمة

على هامش طواف الجزائر الدولي للدرّاجات 2025 في طبعته 25، وكما صرّح به كل من رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات خير الدين برباري، ومدير الدورة ياسين لڤلالة في الندوة الصحفية المنعقدة الأسبوع الفارط، في إطار تشجيع الرياضة المدرسية، بناء على توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد الجيد تبون. تم تنظيم مهرجان الدرّاج الصغير بشوارع بمدينة قالمة، على هامش دورة الجزائر للدرّاجات 2025 من قبل رعاة وممولي الطواف، على غرار شركة "مادار"، "كوتاكس" و"الروبية" وهذا تحت إشراف والي ولاية قالمة حورية عقون، حيث لقي الطواف رواجا كبيرا في شوارع قالمة من قبل الأطفال دون 14 سنة، وشارك في هذه التظاهرة قرابة 140 دراج ودراجة.

كما لقي مهرجان الدرّاج الصغير إشادة واسعة من قبل المشاركين، حيث اعتُبر تجربة فريدة تساهم في تكوين جيل رياضي واعد، ومن المتوقّع أن تشهد النسخ القادمة من طواف الجزائر مزيدًا من المبادرات المشابهة، التي تعزّز مكانة الرياضة في المجتمع الجزائري. تظل مثل هذه التظاهرات نموذجًا ناجحًا لدعم الرياضة المدرسية وخلق بيئة تنافسية صحية، مما يعكس الرؤية الطموحة التي تسعى الجزائر إلى تحقيقها في مجال الرياضة والتنمية الشبابية.

ع – ب

باريـــس ســـان جيرمـــان

تمديد عقد اللاّعب نونو مينديز رسميا لغاية 2029

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، بشكل رسمي أمس، عن تمديد عقد لاعبه الدّولي البرتغالي نونو مينديز الظهير الأيسر للفريق حتى عام 2029 مع بند عام اختياري. وكان يفترض أن ينتهي عقد مينديز البالغ من العمر 22 عاما في نهاية موسم 2025–2026، إلا أنّ هذا التمديد سيجعل اللاعب يستمر مع الفريق لغاية جوان 2029، مع عام إضافي اختياري.

وانتقل مينديز إلى نادي العاصمة الفرنسية في عام 2022 مقابل 45 مليون يورو، وخاض معه حتى الآن 107 مباراة، وهو أساسي في تشكيلة المدرب الإسباني لويس إنريكي. وقبل نونو مينديز، كان باريس سان جيرمان قد مدّد في وقت سابق عقود الإسباني لويس أنريكي المدير الفني، و4 لاعبين من الفريق، حفاظا على الإستقرار للمنافسة على الألقاب خلال الفترة المقبلة.

قائمة استقبلت "طواف الجزائر" ببرنامج ممتاز

معارض فخمة وخرجات سياحية للفرق المشاركة

سطّرت السلطات الولائية لقائمة برنامجا ثريا للاحتفاء بالفرق المشاركة، تخللته معارض وزيارات لمواقع سياحية حموية ومعالم أثرية، تبرز الطابع السياحي والتاريخي للولاية، التي صارت اليوم وجهة سياحية عالمية بامتياز يقصدها السياح من كل قارات العالم، وعلى مدار العام لاستكشاف كنوزها الطبيعية والأثرية.

ويعد طواف الجزائر الدولي للدراجات فرصة من أجل الترويج للوجهة السياحية الجزائرية، وتمكين الفرق الجزائرية من الاحتكاك بالدرّاج الدولي واكتساب المزيد من الخبرة والمنافسة، تحسبا للمنافسات الدولية الكبرى المقبلة.

ع – ب

ياسين لڤلالة (مدير طواف الجزائر للدرّاجات 2025) لـ "الشّعب":

حقّقنا انطلاقة رائعة وجاهزون لرفع التّحدّي في المراحل المقبلة

عبّر ياسين لڤلالة مدير طواف الجزائر الدولي للدرّاجات 2025، عن سعادته الكبيرة بالانطلاقة المميّزة والجيدة للحدث، سيما من خلال الجائزة الكبرى لساقية سيدي يوسف والعودة إلى ولاية قالمة، مرورا على ولاية سوق أهراس. وأشار لڤلالة في حوار مع "الشعب"، أنّ اللجنة المنظمة جاهزة لرفع التحدي في المراحل المقبلة من الطواف، والذي انطلق رسميا أمس بالمرحلة الأولى بين ولايتي قالمة وقسنطينة على مسافة 103.2 كلم.

حاوره: عزيز ب.

■ الشّعب: في البداية بصفتكم أحد المسؤولين عن تنظيم الطواف، للحديث عن تفاصيل هذا الحدث الرياضي الهام، كيف تقيّمون انطلاق نسخة الطواف لهذا العام؟

■■مدير طواف الجزائر للدراجات 2025 ياسين لڤلالة: أهلا وسهلا، بصراحة، يمكننا القول إنّ الطواف هذا العام انطلق بصورة ناجحة حتى الآن بكل المقاييس، حيث تم ضبط كل الأمور بشكل جيد، سواء فيما يخص المسالك أو الجوائز الكبرى، الفرق المشاركة كانت حاضرة بقوة، مع بعض الغيابات التي كانت خارجة عن إرادتنا، لكن ذلك لن يؤثّر على سير الطواف سيما بعد التحاق الفريق الصّيني الذي غاب عن جائزة ساقية سيدي يوسف.

■ إذن، يمكن القول إن الظروف مواتية لإنجاح الطواف في طبعته الـ25؟

■■ نعم، بالتأكيد، الظروف المناخية كانت جيدة، ونتوقع أن تكون كذلك في المراحل القادمة، مما يساعد على سير المنافسات بسلاسة، كما أنّ الطواف يشهد مشاركة فرق من مختلف القارات، وهو ما يعكس الطابع الدولي لهذا الحدث، وبالنسبة للجزائر، فإننا نحرص على فرض وجودنا في الساحة الرياضية، إلى جانب دعم القضايا العادلة مثل قضية الصحراء الغربية وفلسطين، وهو ما تجلى في استضافة منتخب الصّحراء الغربية كضيف شرف في هذا الحدث.

■ بالنسبة لعدد المراحل، لماذا لم يتم التوسيع إلى أكثر من عشر مراحل؟

■■ كنّا نود إضافة مراحل أخرى، تصل إلى 13 أو حتى 15 مرحلة، لكن اختيار المسالك يخضع لعدة معايير، أهمها توفر البنية التحتية المناسبة، مثل الإقامة في فنادق لا تقل عن أربعة نجوم، لهذا السبب، تم تحديد عشر مراحل فقط، ولكننا نأمل أن يتم توسيع العدد في المستقبل.

■ منذ تولي خير الدين برباري رئاسة الاتحادية الجزائرية للدراجات، شهد الطواف تحسنا ملحوظا، كيف ترون هذا التطور؟

■■ صحيح، فمنذ أن تولى برباري المسؤولية، هناك تحسن مستمر في كل نسخة من الطواف، في كل عام، نحاول إضافة شيء جديد، ونسعى لجعل نسخة 2026 أكثر تطورًا، سواء من حيث عدد الفرق المشاركة أو من حيث تسجيل الاتحادية في المنافسات الدولية الكبرى. ومع ذلك، يجب أن نكون واقعيّين ونتعامل وفق الإمكانيات المتاحة، حيث أن توسيع عدد المشاركين إلى 200 درّاج يتطلب توفير ظروف إقامة وإطعام مناسبة للجميع.

■ بخصوص دعم الرياضة المدرسية، هل يمكن أن تخبرنا عن مشروع الدراج الصغير - الطواف الصغير؟

■■ نعم، هذا المشروع يأتي في إطار توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يدعم إدخال رياضة الدرّاجات ضمن الأنشطة المدرسية، الحمد لله، المشروع انطلق بنجاح وشهد إقبالاً كبيرًا من الأطفال الذين أبدوا حماسًا للمشاركة في أول تجربة لنا في شوارع قالمة، حيث رأينا كيف كان الأطفال متحمّسين للمشاركة، ونتوقع أن يستمر بنفس النجاح في الولايات الأخرى، ليكون خطوة نحو تكوين جيل جديد من الدراجين.

■ في الختام، كيف ترون مستقبل الطواف في السّنوات القادمة؟

■■ مستقبل طواف الجزائر الدولي يسير في الاتجاه الصحيح، ولدينا خطط طموحة لمزيد من التطوير، سواء على مستوى التنظيم أو عدد المشاركين. كما أننا نعمل على إدماج الفئات الشابة في هذه الرياضة، لضمان استمراريّتها في المستقبل. نأمل أن نحقق المزيد من النجاحات في النسخ القادمة، إن شاء الله.

نظير المجهودات الكبيرة التي بذلتها الولاية لإنجاح الطواف

الاتحادية الجزائرية للدرّاجات تكرّم والي ولاية قالمة

في لفتة تقديرية تعكس روح التّعاون بين الرياضة والسلطات المحلية، قام رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات خير الدين برباري، بتسليم درع المنافسة لوالي ولاية قالمة حورية عقون، خلال حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالجائزة الكبرى لساقية سيدي يوسف للدرّاجات، وذلك نظير للمجهودات الكبيرة التي بذلتها السلطات المحلية لولاية قالمة لإنجاح الطواف في مراحله الأولى.

ع – ب

مـــدرّب مولوديـــة الجزائـــر خالـــد بـــن يحيـــى لـ "الشّعـــب":

تتويجنا بالكأس الممتازة يفتح شهيّتنا إلى ألقاب أخرى

عبّر خالد بن يحيى مدرب مولودية الجزائر في حوار لـ "الشّعب"، عن سعادته بالتّتويج بالكأس الممتازة "موبيليس"، على حساب شباب بلوزداد، مؤكدا أنّ هذا التّتويج سيفتح شهيّة الفريق لما هو قادم، بما أنّه يسعى للمنافسة على كل الألقاب، والفريق حسبه لديه الإمكانيات من أجل القيام بذلك. في نفس السّياق، أكّد بن يحيى أنّ المباراة لم تكن سهلة، رغم أن الفريق تقدّم بهدفين، والجميع توقّع أن الأمور أصبحت سهلة، إلا أنّ العكس هو الذي حدث، بدليل أن شباب بلوزداد عاد في النّتيجة، حيث تحشر بن يحيى على الفرصة التي ضيّعها بايزيد، بما أنه كان بالإمكان حسبه حسم المباراة في الشوط الأول.

حاوره: عمار حميسي

■ الشّعب: مبروك الفوز والتّتويج كيف كانت المباراة؟

■■ **مدرب مولودية الجزائر خالد بن يحيى:** نهائي كبير مبروك التّتويج بالسوبر للأنصار، واللاعبين والإدارة، دون نسيان أعضاء الجهاز الفني، بخصوص المباراة لم تكن سهلة، وهو الأمر الذي توقّعناه من قبل، بما أن شباب بلوزداد لديه مجموعة جيدة من اللاعبين، والمباريات بين المولودية والشباب، كانت فيها الكثير من الندية من قبل، وهو الأمر الذي حدث خلال النهائي والجميع شاهد مباراة جيدة من الناحية الفنية، الفريق لما هو قادم، بما أنّه يسعى للمنافسة على كل الألقاب، والفريق حسبه لديه الإمكانيات من أجل القيام بذلك. في نفس السياق، أكد بن يحيى أنّ المباراة لم تكن سهلة، رغم أن الفريق تقدّم بهدفين، والجميع توقّع أن الأمور أصبحت سهلة، إلا أنّ العكس هو الذي حدث، بدليل أن شباب بلوزداد عاد في النّتيجة، حيث تحشر بن يحيى على الفرصة التي ضيّعها بايزيد، بما أنه كان بالإمكان حسبه حسم المباراة في الشوط الأول.

■ ما هو العامل الذي أعاد المنافس للمباراة؟

■■ سوء التركيز، طلبت من اللاعبين الحفاظ على تركيزهم طيلة المباراة، إلاّ أنّ هذا الأمر لم يحدث، من الصّعب الفوز بالمواجهات الكبيرة وأنت فاقد للتركيز، خاصة أنك سجّلت في البداية هدفين وأمامك 80 دقيقة، أنت مطالب بالحفاظ على النتيجة، وقلت للاعبين أنه يمكننا الحفاظ على النتيجة، شريطة القيام بأمر واحد وهو التركيز، حيث قل التركيز خلال بعض الفترات من المباراة، وهو الأمر الذي أعاد المنافس إلى المواجهة، ونجح في تسجيل هدفين، حيث كان بالإمكان خسارة المباراة، ولكن عودة اللاعبين إلى تركيزهم الطبيعي، خلال ركلات الترجيح رجّح كفتنا ونجحنا في الفوز.

■ توقّعنا أنّ الأمور ستكون سهلة بعد التّقدم بثنائية، إلاّ أنّ الشباب عاد في الشّوط الثاني، ما سر التراجع؟

■■ دخلنا المباراة بقوّة، حيث كانت التعليمات واضحة للاعبين، وهو دخول المواجهة بدون مقدّمات، أو جس للنبض لأننا نعرف المنافس، وصنعنا العديد من الفرص، بفضل الضّغط المتقدّم الذي قمنا به، وهو الأمر الذي ساعدنا على إستيرجاع عدة كرات، في منطقة المنافس، مما سهّل من مهمّتنا في تهديد مرماهم ونجحنا بعد ذلك، بفضل الضغط في تسجيل هدفين، إلا أننا ضيّعنا فرصة حسم المباراة، بعد أن فشل بايزيد في تسجيل الهدف الثالث، بسبب عدم تحكّمه في الكرة، خلال الضّربة الرأسية التي قام بها، وأعتقد أن هذه اللّقطة هي المنعرج، حيث عاد بعد ذلك شباب بلوزداد، مستغلاً إمكانيات لاعبيه الفنية والتقنية، وخاصة خبرتهم الكبيرة في النتيجة، وأعتقد أنّ هذا الأمر كان منتظرا، لأننا تراجعنا نوعا ما إلى الخلف، ولم نلعب على نقاط ضعف المنافس.

■ كيف ترى المستقبل بعد التّتويج بكأس السوبر؟

■■ الأمر الإيجابي أننا في المنافسة على كل الجبهات، اليوم فزنا بكأس السوبر، التي تبقى من المنافسات المهمة والتتويج بها أمر جيد للفريق والأنصار، ولكن الأمور لن تكون سهلة خلال المباريات المقبلة، سواء في البطولة أو منافسة كأس الجمهورية، وأيضا المنافسة القارية، التي هي أيضا تحظى باهتمام كبير من طرفنا، لأنّ الأمر يتعلّق بتشريف الكرة الجزائرية، على مستوى القارة الإفريقية، والأكيد أننا سنعمل على المنافسة بقوّة على كل هذه الجبهات، ونتمنى التوفيق لحصد ألقاب أخرى في نهاية الموسم.

تسويـــة رزنامـــة الدّور 16 لكداس الجمهوريـــة

"أبنـــاء سوسطـــارة" لتأكيد القـوّة و"النّجـــم" لإحـداث المفاجـأة

■ اتحـــاد العاصمـــة - نجـــم مقـــرة (اليـــوم السّاعـــة 19.00)

سيتعزف عشاق كرة القدم الجزائرية، سهرة اليوم، على تاسع فريق يغادر منافسة كأس الجمهورية 2025 من الرابطة المحترفة الأولى، بعد نهاية المواجهة التي يستقبل فيها اتحاد العاصمة ضيفه نجم مقرة، بداية من السّاعة 19:00 بملعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب تسوية رزنامة الدور 16.

محمد فوزي بقاص

يدخل فريق اتحاد العاصمة مواجهة اليوم لتأكيد النّتيجة الأخيرة أمام اتحاد خنشلة، خلال مباراته المتأخّرة الأخيرة عن مرحلة الذهاب، التي فاز بها بثلاثية نظيفة، بعد هزيمة عريضة أمام الجار مولودية الجزائر في الدرابي الجماهيري بثلاثية نظيفة، وتعادل مخيّب أمام نادي أتليتيك بارادو بـ (1 – 1)، وتعادل سلبي خارج الديار أمام أولمبيك أقبو.

يبحث لاعبو اتحاد العاصمة الإطاحة بضيفهم نجم مقرة لمواصلة مشوار منافسة الكأس، والإحتفاظ بكامل أهداف الفريق خلال الموسم الكروي (2024 – 2025)، للعب مثلما أكّدته إدارة الرّئيس عثمان سحبان في بيانها الأخير، على جميع الجبهات المحلية والقارية ومعانقة الألقاب من جديد، التي غابت عن خزائن الفريق الموسم المنصرم.

يدخل المدرّب التونسي نبيل معلول، الذي يخوض آخر لقاء له على رأس العارضة الفنية لفريق اتحاد العاصمة، مواجهة اليوم وعينه على إنهاء ارتباطه بفريق الاتحاد بفوز، يسمح له من مواصلة المشوار في منافسة الكأس، بعدما قادها خلال المرحلة الأولى من الموسم الكروي في 24 مواجهة بجميع المنافسات، تمكّن خلالها من تحقيق الفوز في 12 مقابلة والتّعادل في 09 مباريات، فيما تكبّد الفريق تحت قيادة المدرب التونسي 3 هزائم.

سيتمكّن الجهاز الفني لفريق اتحاد العاصمة الاستفادة من خدمات الوافدين الجدد، يتعلق الأمر بالثلاثي الهجومي أحمد خالدي، الذي يتدرّب مع الفريق منذ تاريخ 18 ديسمبر 2024، هو الذي كان أوّل صفقات الفريق خلال سوق الانتقالات الشتوية قادما من النادي العربي الكويتي، رفقة المهاجم السابق لفريق الترجي الرياضي التونسي رياض بن عياد، والمهاجم السابق لنادي فارنسي البرتغالي مهدي مرغم، وكذا المدافع المتعدّد المناصب القديم الجديد هيثم لوصيف، القادم من فريق إيفردون السويسري، أين سيمنحون حلولا إضافية للطاقم الفني، من أجل النجاح في ضمان بطاقة التأهل للدور ثمن النهائي.

يستهدف أبناء سوسطارة إبعاد نجم مقرة من طريقهم باستغلال عاملي الملعب والجمهور، كون النّجم سيكون آخر منافس في الطريق من الرابطة المحترفة الأولى، أين سيتنقل في حالة التأهّل إلى الدور ثمن النهائي إلى ملعب الشهيد محمد بن حداد، لمواجهة فريق رائد القبة في لقاء مثير، وإن تمكّن من إزاحته من الطريق سيلاقي شباب عين تموشنت في ملعب محايد بالدور ربع النهائي، قبل ملاقاة إمّا اتحاد الحراش أو ترجي مستغانم في المربع الذهبي من منافسة الكأس.

في الجهة المقابلة، يهدف أشبال المدرّب فؤاد بوعلي مباغتة اتحاد العاصمة في عقر داره.

سيدخل أصحاب الزّي الأزرق والأبيض المواجهة بشعار صنع المفاجأة، والعودة إلى الدّيار بتأشيرة العبور إلى الدور ثمن النهائي، لمحاولة الذهاب إلى أبعد دور ممكن في المنافسة الأكثر شعبية في الجزائر.

حضّر فريق نجم شباب مقرة مواجهة اليوم بجدية كبيرة، حيث دخل في ترّبص مغلق بمدينة الشلف، دام 11 يوما كاملا، تحضيرا لتحقيق عودة موفقة في أجواء المنافسة الرّسمية، أين تخلّلته مواجهتين وديّتين أمام فريق اتحاد أولاد فارس، الذي فاز به أصحاب الزّي الأبيض والأزرق بنتيجة (2 – 1)، والثاني أمام فريق اتحاد الكرمة الذي أطاح بجمعية الشّلف، خلال الدور 32 من منافسة كأس الجمهورية، أين تمكّن لاعبو النجم من الفوز عليه بنتيجة (3 – 1).

يمكن للجهاز التقني لفريق نجم مقرة الاستعانة، بخدمات السداسي المميّز الذي انتدبه الفريق خلال سوق التحويلات الشتوية، بعد انتعاش خزينة الفريق بـ 18 مليار بعد تعاقد الفريق مع ممّوله الجديد، مؤسسة "كوسيدار"، أين سمح ذلك لرئيس الفريق عز الدين بن ناصر، من ضمان صفقات مميّزة للاعبين يملكون مستوى تقني مميز، ويبحثون عن بعث مشوارهم الكروي بألوان النجم.

سيكون الجناح الأيمن محمد أمين بن ميصابيح القادم من فريق شباب قسنطينة، وكذا متوسط الميدان الهجومي المالي سالم جدو المسرح من فريق وفاق سطيف، بالإضافة إلى صانع الألعاب خالد دحامني القادم من أولمبيك أقبو، والجناح الأيمن الموريتاني الوالي ياسين المستقدم من فريق الاتحاد المنستيري التونسي، وكذا متوسط الميدان ولد عمار الذي ساعدنا على إستيرجاع عدة كرات، في منطقة المنافس، مما سهّل من مهمّتنا في تهديد مرماهم ونجحنا بعد ذلك، بفضل الضغط في تسجيل هدفين، إلا أننا ضيّعنا فرصة حسم المباراة، بعد أن فشل بايزيد في تسجيل الهدف الثالث، بسبب عدم تحكّمه في الكرة، خلال الضّربة الرأسية التي قام بها، وأعتقد أن هذه اللّقطة هي المنعرج، حيث عاد بعد ذلك شباب بلوزداد، مستغلاً إمكانيات لاعبيه الفنية والتقنية، وخاصة خبرتهم الكبيرة في النتيجة، وأعتقد أنّ هذا الأمر كان منتظرا، لأننا تراجعنا نوعا ما إلى الخلف، ولم نلعب على نقاط ضعف المنافس.

■ ما هو العامل الذي أعاد المنافس للمباراة؟

■■ سوء التركيز، طلبت من اللاعبين الحفاظ على تركيزهم طيلة المباراة، إلاّ أنّ هذا الأمر لم يحدث، من الصّعب الفوز بالمواجهات الكبيرة وأنت فاقد للتركيز، خاصة أنك سجّلت في البداية هدفين وأمامك 80 دقيقة، أنت مطالب بالحفاظ على النتيجة، وقلت للاعبين أنه يمكننا الحفاظ على النتيجة، شريطة القيام بأمر واحد وهو التركيز، حيث قل التركيز خلال بعض الفترات من المباراة، وهو الأمر الذي أعاد المنافس إلى المواجهة، ونجح في تسجيل هدفين، حيث كان بالإمكان خسارة المباراة، ولكن عودة اللاعبين إلى تركيزهم الطبيعي، خلال ركلات الترجيح رجّح كفتنا ونجحنا في الفوز.

■ توقّعنا أنّ الأمور ستكون سهلة بعد التّقدم بثنائية، إلاّ أنّ الشباب عاد في الشّوط الثاني، ما سر التراجع؟

■■ دخلنا المباراة بقوّة، حيث كانت التعليمات واضحة للاعبين، وهو دخول المواجهة بدون مقدّمات، أو جس للنبض لأننا نعرف المنافس، وصنعنا العديد من الفرص، بفضل الضّغط المتقدّم الذي قمنا به، وهو الأمر الذي ساعدنا على إستيرجاع عدة كرات، في منطقة المنافس، مما سهّل من مهمّتنا في تهديد مرماهم ونجحنا بعد ذلك، بفضل الضغط في تسجيل هدفين، إلا أننا ضيّعنا فرصة حسم المباراة، بعد أن فشل بايزيد في تسجيل الهدف الثالث، بسبب عدم تحكّمه في الكرة، خلال الضّربة الرأسية التي قام بها، وأعتقد أن هذه اللّقطة هي المنعرج، حيث عاد بعد ذلك شباب بلوزداد، مستغلاً إمكانيات لاعبيه الفنية والتقنية، وخاصة خبرتهم الكبيرة في النتيجة، وأعتقد أنّ هذا الأمر كان منتظرا، لأننا تراجعنا نوعا ما إلى الخلف، ولم نلعب على نقاط ضعف المنافس.

■ كيف ترى المستقبل بعد التّتويج بكأس السوبر؟

■■ الأمر الإيجابي أننا في المنافسة على كل الجبهات، اليوم فزنا بكأس السوبر، التي تبقى من المنافسات المهمة والتتويج بها أمر جيد للفريق والأنصار، ولكن الأمور لن تكون سهلة خلال المباريات المقبلة، سواء في البطولة أو منافسة كأس الجمهورية، وأيضا المنافسة القارية، التي هي أيضا تحظى باهتمام كبير من طرفنا، لأنّ الأمر يتعلّق بتشريف الكرة الجزائرية، على مستوى القارة الإفريقية، والأكيد أننا سنعمل على المنافسة بقوّة على كل هذه الجبهات، ونتمنى التوفيق لحصد ألقاب أخرى في نهاية الموسم.

بعـــد تألّقـــه في ملتقى ميتـز داخـل القاعـة

عـــودة قويّـــة للعـــدّاء الجزائـــري سليمـــان مولـى

عاد العدّاء الجزائري سليمان مولى إلى أجواء المنافسة الرّسمية، من خلال تسجيله لرقم وطني جديد، كان ذلك خلال ملتقى ميتز الدولي لألعاب القوى داخل القاعة، الذي جرى يوم 8 فيفري 2025، أين أنهى سباق 800 متر في مدة زمنية قدرها 1:45:11 دقيقة، وهو رقم جد مقبول في المرحلة الحالية بالنسبة لعدائنا.

نبيلة بوقرين

يعتبر سليمان مولى من أبرز العدّائين الجزائريّين الذين فرضوا أنفسهم في الساحة الدولية في مختلف المواعيد بجدارة، من خلال تحقيق أرقام قياسية في مسافة 800 متر، سواء في الملتقيات الدولية أو في مراحل الدوري الماسي، في السنتين الماضيتين..وتمكن من تحقيق الحد الأدنى المؤهّل لبطولة العالم التي جرت بالمجر والحد الأدنى المؤهّل للألعاب الأولمبية باريس 2024، إلا أن صاحب 26 ربيعا لم يتمكن من تقديم كل ما لديه بسبب ابتعاده عن التحضيرات لمدة شهرين بسبب الإصابة، وعاد للعمل أسبوعين فقط قبل انطلاق المنافسة الأولمبية.

خلال الحدث الأولمبي تمكّن من تجاوز الدور التمهيدي، إلا أنه بلغ الدور نصف النهائي في السباق الاستدراكي، لينتهي المشوار دون بلوغ النّهائي بعدما احتل المركز الثامن بتوقيت 1:46:71 دقيقة، وبعدها خضع مولى لمرحلة إعادة التأهيل لعدة أشهر بمرافقة الطبيب والمدرّب من أجل ضمان عودة قوية للمنافسة من دون أي خطورة على حالته الصحية، وبالفعل النتائج بدأت تظهر في الميدان حيث تمكّن من تحقيق توقيت مقبول جدا، ضمن الملتقى الدولي لألعاب القوى بمدينة ميتز، رغم أنها رسالة واضحة من العدّاء الجزائري للعودة لمنصات التتويج مستقبلا.

ويعتبر الموعد الدولي داخل القاعة بمثابة محطة تجريبية لمعرفة المستوى الحقيقي بالنسبة لسليمان مولى، خلال السنة الرياضية الحالية 2025، كما ستساعده التّجربة التي يملكها من خلال مشاركاته السابقة في المستوى العالي، بما أنه يملك سجلّا ثريا.

الـــدّوري القطـــري

ياسين براهيمي رجل مباراة الغرّافة والشّمال

اختير المهاجم الدولي الجزائري، ياسين براهيمي، كأحسن لاعب في المباراة التي فاز فيها فريقه الغرافة على نادي الشمال بنتيجة (2-1)، ضمن مباريات الجولة 15 من بطولة قطر لكرة القدم "دوري نجوم قطر".

وخطف ياسين براهيمي، الأنظار بأدائه اللافت والمميّز في مباراة فريقه الغرافة أمام الشمال، التي جمعت بينهما يوم السبت، بعد أن منح تمريرة حاسمة جاء منها هدف التعادل لصالح فريقه.

وحصل ياسين براهيمي، بحسب موقع "سوفا سكور" العالمي لإحصائيات كرة القدم، على علامة 8.1 من 10 وهو الأحسن في المقابلة. وبلغ اللاعب الدولي الجزائري ياسين براهيمي في هذه المقابلة، المساهمة التهديفية الثامنة له هذا الموسم، بعد تسجيله أربع أهداف وتقديم أربع تمريرات حاسمة، من أصل 16 مباراة لعبها، ليؤكّد ذلك تألقه الملفت مع ناديه الغرّافة هذا الموسم.

الكـــأس الممتـــازة لكـــرة السلـــة

مباراة اتحاد العاصمة-وداد بوفاريك..غـدا

ستجري مباراة الكأس الممتازة لكرة السّلة (رجال) لموسم 2023 – 2024، بين اتحاد العاصمة ووداد بوفاريك يوم غد الثلاثاء 11 فبراير (سا 17.00)، بالقاعة البيضاوية التابعة للمركب الأولمبي محمد بوضياف بالعاصمة، حسب ما أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة السلة.

وستجمع المباراة الممتازة لهذا الموسم بين اتحاد العاصمة المتوج بكأس الجزائر لموسم 2024، ووداد بوفاريك حامل لقب البطولة الوطنية لنفس الموسم. وانطلقت عملية بيع تذاكر هذه المباراة يوم السبت عبر الموقع الالكتروني "تذكرتي-كوم".

أقسموا على عدم تكرار الخطأ مرّة أخرى

الغزّاويّون يرفضون التّهجير ويتمسّكون بأرضهم

نشرت صحيفة «أوبزيرفر» شهادات سكان من غزّة عاشوا الحصار الطويل والمجاعة والدمار الذي مارسه الجيش الصهيوني عليهم طوال 15 شهرا أو يزيد، وقالوا إنّهم لن يتركوا بلدهم رغم ما عانوه، وذلك في ردّ واضح على مقترحات الرّئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهجيرهم.

وأوردت الصّحيفة تقريرا يتضمّن شهادة للجدّ سعيد سالم الذي اغرورقت عيونه بالدموع وهو ينظر إلى ما تبقّى من حيّه في شمال غزة. وكان جالسا على كرسي نجا بطريقة ما من الحرب ويحيط به أحفاده والأنقاض وهو يتأمّل بالمستقبل وماضيه المدمر. وفقدت عائلته بيتا في عام 1948 عندما نزحت من بلدة الحربايا، التي يطلق عليها اليوم كيبوتسزيكيم داخل الكيان الصهيوني، حيث هربت من القصف والتقارير عن المذابح التي تقوم بها القوات الصهيونية.

وقال سالم الذي كان يبلغ في حينه 5 أعوام: «لقد أغلقنا بيتنا وأخذنا المفتاح ومشينا باتجاه غزة واعتقدنا أننا سنعود بعد عدة أيام». وكان بانتظارهم في نهاية الرحلة الشاقة واقع جديد من الخيام ومخيمات اللاجئين، ونفي دائم في شمال قطاع غزة. ويقول: «عندما أصبحت الحقيقة واضحة وأننا هجرنا بيوتنا وأخذها آخرون، تمنينا ألف مرة لو بقينا وامتنا، ولم يغادرنا الندم أبدا». وكان سالم واحدا من بين 700 ألف فلسطيني هُجّروا من منازلهم وقراهم في حرب 1948.

ولهذا، عندما دخلت القوات الصهيونية غزة في أكتوبر 2023، قرّر سالم وعائلته البقاء، وتحدي أوامر الإخلاء إلى جنوب القطاع، وقال: «أقسمنا على عدم تكرار نفس الخطأ مرة أخرى».

ظلّ سالم وعائلته بعد بداية الإبادة، في شمال قطاع غزة مع 400 ألف فلسطيني، وعانوا من الحصار وعدم دخول إلا القليل من المساعدات، في وقت حذّرت المنظمات الدولية العام الماضي من مجاعة محتومة.

وقال سالم: «تحمّلنا المجاعة والعطش والخوف وكل شيء، وعشنا بين الجثث وتحت الأنقاض، وأكلنا الطعام الذي لا تأكله حتى الحيوانات، ولكنّنا لم نغادر أبدا شمال غزة». وأضاف أنّه في كل مرة كان فيها الجيش الصهيوني يدعو السكان للإجلاء، كان ينتقل إلى الحي القريب. وعندما أعلن وقف إطلاق النار كان أول العائدين.

ولم يمض على عودة سالم إلى حيّه وقت قليل، إلا وأعلن دونالد ترامب عن خطته لتهجير الغزّاويين وإعادة توطينهم في أماكن أخرى. وأدّت مقترحاته إلى شجب دولي وتحذيرات من تطهير عرقي من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غويتريش، وكذا عدم تصديق من سكان غزة الذين ظلوا متمسّكين بأرضهم رغم حرب استمرت 15 شهرا.

فقد سالم 90 قريبا وصديقا عندما استهدفت غارة بيت شقيقه وقتلته مع كل من التجأ إليه، وهو يعرف مخاطر البقاء في غزة، وبخاصة لو لم يستمر وقف إطلاق النار، لكن لا شيء يمكن أن يدفعه أو يثير خوفه لترك غزة. وقال: «لن نغادر، ولن نكرر النكبة ولن نتخلى عن غزة كما تخلينا عن الحربايا، وهذه المرة سنظل مهما كان الثمن».

ودمّرت الحرب 9 من كل 10 بيوت في القطاع، وشردت 90 ٪ من سكانه، واستهدفت المستشفيات بشكل مستمر ودمرت البنى التحتية للمياه.

ومثل سالم، يتمسّك الفلسطينيون بالبقاء على أرضهم قائلين «نرفض بالمطلق فكرة ترامب للتشريد، لو أراد بناء غزة فليبنها وسنبقى»، ويضيفون: «لا هو ولا أي شخص آخر قادر على محونا..عندما هرب الناس إلى الجنوب، لم نغادر الشمال حتى خلال الكفاح الصعب..عشنا على مدى عامين الجوع والقصف والخسارة ولكنّنا لا نزال هنا، وسنتحمل حتى ينتهي هذا الكابوس».

في الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس، أن القاهرة ستستضيف قمة عربية طارئة حول تطورات القضية الفلسطينية في 27 فيفري.

الاحتلال يوسّع عدوانه شمال الضّفة ليشمل نور شمس

شهيدتان بطولكرم وتدمير مخيّم جنين بالكامل

استشهدت سيدة فلسطينية ثانية، أمس الأحد، برصاص الجيش الصهيوني، في مخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، في ظل استمرار اقتحام الاحتلال.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، «استشهاد المواطنة رهف فؤاد عبد الله الأشقر (21 عاماً) جراء عدوان الاحتلال على مخيم نور شمس للاجئين شمال الضفة».

وفي بيان سابق، أعلنت الصّحة «استشهاد المواطنة سندس جمال محمد شلبي (23 عاما)، وهي حامل بالشهر الثامن، وإصابة زوجها بجروح حرجة برصاص الاحتلال ي، خلال عدوانه المستمر على مخيم نور شمس».وأكد جيش الاحتلال توسيع عمليته لتشمل مخيم نور شمس، مشيرا إلى أنه تمكن من قتل واعتقال مطلوبين، في حين قالت كتيبة طولكرم التابعة لسرايا القدس إنها واصلت التصدي للقوات الصهيونية واستهداف آلياته.ويواصل الجيش الصهيوني عدوانه على طولكرم لليوم 15 في إطار تصعيده المستمر بالضفة. وأوضحت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال تتمركز في عدد من المنازل بمخيم نور شمس، وتبلغ الأهالي بعدم العودة إلى منازلهم، في ظل مواصلتها تدمير البنية التحتية بالمخيم.

بدروها، قالت كتيبة طولكرم في سرايا القدس إنها فجرت عبوة ناسفة بجرافة عسكرية صهيونية في مخيم نور شمس، مؤكدة تحقيقها إصابات وأنها تصدت لقوات الاحتلال هناك برشقات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة.

وقد أكّدت مصادر إعلامية، أن جرافات الاحتلال دمرت البنية التحتية في مخيم نور شمس بطولكرم، مع استمرار حصار قوات الاحتلال للمخيم ودفعها بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة مصحوبة بجرافات ثقيلة.

كما تحدّثت مصادر فلسطينية عن تجدد سماع انفجارات وإطلاق نار داخل المخيم وسط تحليق لطيران الاستطلاع، ونشر قناصة من جيش الاحتلال.من جانبه، أكّد الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال تمنع فرقه من دخول مخيم نور شمس بعد ورود بلاغ بوجود إصابات بعضها خطيرة.وقد شيّع فلسطينيون في طولكرم السبت طفلا يبلغ من العمر 11 عاما بعد أن استشهد متأثرا بجراحه نتيجة هجمات عساكرالاحتلال الأسبوع الماضي.

تدمير وتهجير

وقالت منصّات فلسطينية، إنّ الاحتلال دفع بتعزيزات عسكرية إلى بلدة طمون ومخيم الفارعة بمحافظة طوباس شمالي الضفة. وقد أطبقت قوات الاحتلال حصارها على طمون ومخيم الفارعة في وقت سابق، ودمّرت أكثر من 100 منزل في مخيم جنين، في حين ألقت مسيّرات الجيش الصهيوني قنابل على منازل عند المدخل الغربي للمخيم.

وذكرت مصادر محلية فلسطينية، أن قوات الاحتلال عزّزت انتشار قواتها في المخيم ومحيطه، وعمدت إلى تجريف الشوارع وتدمير عدد من المنازل. وقد دفعت العملية التي يشنها الاحتلال الصهيوني شمالي الضفة الغربية إلى نزوح 30 ألف فلسطيني من مناطقهم خلال الأسبوعين الماضيين.ونقل تقرير معلوماتي نشرته الصحافة عن محافظ مدينة جنين محمد أبو الرب، أنّ 16 ألفا من مخيم المدينة قد نزحوا منذ انطلاق عملية «السور الحديدي» قبل 17 يوما. كما نزح 10 آلاف و500 فلسطيني من مخيم طولكرم بشكل قسري أو تحت تهديد السلاح، ولم يتبق في المخيم إلا 4 آلاف أسرة فقط، وفق تأكيدات فلسطينية.

من جهته، كشف مساعد محافظ جنين منصور السعدي، امس الأحد، عن تهجير الاحتلال قسراً أكثر من 20 ألف فلسطيني من مخيم جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد تدميره بـ «الكامل».

وفي حديث لإذاعة صوت فلسطين (رسمية)، بين السعدي أنّ «الاحتلال دمّر مخيم جنين بالكامل، وهجّر أكثر من 20 ألف مواطن قسرًا، تاركين خلفهم بيوتهم ووثائقهم وممتلكاتهم الشخصية». واعتبر المسؤول الفلسطيني ذلك «مؤامرة على قضية اللاجئين، وصولًا لشطبها».

ووصف السعدي ما يجري في مدينة جنين ومخيمها «بالعقاب الجماعي الذي يتعرّض له نحو 400 ألف فلسطيني في المحافظة، حيث خلّف العدوان المتواصل خسائر اقتصادية كبيرة، إلى جانب تعطيل العملية التعليمية».وناشد السعدي المؤسسات الحقوقية والقانونية الدولية كافة «الدخول للمخيم وتوثيق حجم الجريمة الصهيونية، لا سيما وأن هناك احتمالية كبيرة لوجود جثامين لشهداء ومصابين، تحت أنقاض المنازل المدمرة».

الكيان يواصل تعطيل تنفيذ «البروتوكول الإنساني»

جثث ودمار بعد انسحاب الاحتلال من محور «نتساريم»

أكمل جيش الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، انسحابه من محور «نتساريم» جنوب مدينة غزة، تاركا وراءه دمارا رهيبا، وقد جاء ذلك وسط آمال باستمرار تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، خصوصا ما يتعلق بإدخال مواد الإغاثة العاجلة والإيواء من الخارج، ضمن البروتوكول الإغاثي. ووسط تصعيد خطير في الضفة الغربية، حيث وسّع جيش الاحتلال عدوانه على مخيم نور شمس بطولكرم، وأجبر عشرات العائلات على النزوح من مخيم الفارعة جنوب طوباس.

كشف الانسحاب الكامل للجيش الصهيوني من «محور نتساريم» وسط قطاع غزة عن حجم الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية، والمنازل، والمنشآت الفلسطينية، جراء الإبادة التي ارتكبتها قوات الاحتلال على مدار أكثر 15 شهراً.

كما أفادت مصادر فلسطينية، بالعثور على جثث وهياكل عظمية لعدد من المواطنين، وأعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، أن «آلية التنقل عبر شارعي صلاح الدين والرشيد ما زالت كما هي دون أي تغيير، حيث تخضع المركبات للفحص والتفتيش قبل السماح لها بالمرور عبر شارع صلاح الدين شمالا، أما شارع الرشيد فما زال مخصصا لحركة المشاة فقط وغير مسموح بحركة المركبات».

ورصدت عدسات الصحافيين مشاهد الدمار في المناطق المحاذية للمحور، مثل المغراقة، والنصيرات، وجحر الديك، وحي الزيتون، حيث بدت معالم هذه المناطق مدمرة بفعل القصف المكثف والتجريف الواسع الذي طال الأراضي الزراعية والممتلكات المدنية.

وأظهرت مقاطع الفيديو حجم الدمار الذي طال شبكات الكهرباء والمياه، فيما بدت الصدمة واضحة على وجوه الفلسطينيين العائدين إلى منازلهم، التي لم يجدوا منها سوى أنقاض.

كما بدت الشوارع مدمّرة بالكامل، مع وجود حفريات كبيرة خلفها الجيش الصهيوني في محاولة منه لتغيير جغرافية المنطقة.

والأسبوع الماضي، قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف، خلال مؤتمر صحفي، إن القطاع أصبح «منطقة منكوبة إنسانيا، تنعدم فيها كافة مقومات الحياة وسبل العيش الآدمي، جراء الإبادة الصهيونية».

وانسحبت الآليات العسكرية الصهيونية من محور نتساريم الذي أقامه جيش الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية وسط غزة، ويفصل شمالي القطاع عن جنوبه، بعد أكثر من عام وثلاثة أشهر على احتلاله، وفصل الجيش الصهيوني محافظتي غزة والشمال عن محافظات الوسط والجنوب أوائل نوفمبر 2023، وأجبر وقتها مليون فلسطيني على النزوح، تحت القصف والإبادة، إلى جنوب وادي غزة.

ووفقا لصحافة الاحتلال، سيظل الوجود العسكري الصهيوني مقتصرا في الوقت الحالي على محور فيلادلفيا جنوبي قطاع غزة، وأشارت الصحيفة إلى أن محور نتساريم كان يمثل نقطة إستراتيجية للمناورة العسكرية الصهيونية، فضلا عن أهميته لدى المستوطنين الذين كانوا يطمحون للعودة إلى الاستيطان في شمال القطاع.

فشل أهداف الحرب

وفي ردّ فعلها على إعلان الاحتلال انسحابه من نتساريم، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إن الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من المحور هو «استكمال لفشل أهداف حرب الإبادة على شعبنا». وأكدت أن عودة النازحين واستمرار تبادل الأسرى والانسحاب من نتساريم دحضت كذبة نتنياهو بتحقيق النصر الكامل.

وأضافت أنّ «محاولات الاحتلال بسط سيطرته على قطاع غزة وتقسيمه باءت بالفشل أمام بسالة المقاومة وصمود شعبنا..وما لم يحققه الاحتلال في 15 شهرا من تجويع وإبادة وتدمير ممنهج بتهجير شعبنا لن يحققه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالصفقات».

في الأثناء، تتواصل حركة العودة نحو شمال القطاع رغم الدمار الذي يحيط به.

تعطيل «البروتوكول الإنساني»

من ناحية ثانية، اتّهمت حركة حماس، أمس، الاحتلال بمواصلة تعطيل تنفيذ «البروتوكول الإنساني» من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي دخل حيز التنفيذ في 19 جانفي الماضي.

وقال متحدث الحركة عبد اللطيف القانوع في بيان: «لا يزال الاحتلال الصهيوني ونحن باليوم 23 من اتفاق وقف إطلاق النار يعطل تنفيذ البروتوكول الإنساني، وخاصة دخول الخيام والوقود والمعدات الثقيلة». وأضاف: «نجدّد مطالبتنا للوسطاء بممارسة الضغط على الاحتلال وإلزامه بالتنفيذ الدقيق لاتفاق وقف إطلاق النار، بما يشمل إدخال المستلزمات الطبية والإغاثية العاجلة لإنقاذ حياة أبناء شعبنا».

والجمعة، قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة سلامة معروف، إن «الأوضاع الإنسانية الكارثية بالقطاع ما زالت تتدهور بشكل خطير بسبب المماطلة الصهيونية».

وأوضح معروف خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة، أن حجم المساعدات التي دخلت القطاع منذ 19 جانفي لم تتجاوز 8 آلاف و500 شاحنة من أصل 12 ألف شاحنة كان يفترض دخولها.

في إطار التحضير للذكرى الـ49 لإعلان الجمهورية الصحراوية

محاضرات حول الكفاح العادل من أجل تقرير المصير

احتضنت عدة جامعات كوبية محاضرات حول كفاح الشعب الصحراوي، وذلك في إطار التحضير لتخليد الذكرى الـ49 لإعلان الجمهورية الصحراوية الذي تشرف عليه السفارة الصحراوية بهافانا.

وفي هذا الإطار، احتضنت كل من الجامعة الزراعية بمقاطعة مايابيكي وجامعة العلوم الإعلامية بالعاصمة هافانا وكذا جامعة "كاميلو ثيينفويكوس" بمقاطعة ماطانساس، محاضرات تعريفية بالكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الصحراوي بقيادة ممثله الشرعي والوحيد جبهة البوليساريو.

وشكلت المحاضرات فرصة لاطلاع المشاركين فيها من أساتذة وطلبة جامعات على المسيرة التحررية للشعب الصحراوي، الى جانب وقوفهم على مراحل كفاح هذا الشعب من أجل نيل حقه في تقرير مصيره، عبر أشرطة وثائقية ومعارض للصور تم عرضها بالمناسبة.

وأشارت وكالة الأنباء الصحراوية إلى أن مجرى المحاضرات الثلاث عرف موجة من التعبير عن التضامن والدعم للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الصحراوي بقيادة جبهة البوليساريو.

ويستحضر الشعب الصحراوي في ذكرى تأسيس جمهوريته، في الـ27 فيفري 1976، الرهانات الكبيرة خلال تلك المرحلة بعد انسحاب الاستعمار الاسباني، اثر توقيع اتفاقية مدريد المشؤومة في 14 نوفمبر 1975 واجتياح المغرب للأراضي الصحراوية، شهر أكتوبر من نفس العام، في احتلال غير شرعي لا زال الصحراويون يعانون من تبعاته الى اليوم ويواصلون بالمقابل نضالا سياسيا ومسلحا لدحره.

وتعكس سنوات الكفاح الطويلة إصرار الشعب الصحراوي على تحرير جميع أراضيه، وهو ما أجهض كل محاولات الاحتلال لشرعنة احتلاله للأراضي الصحراوية، رغم كل الأساليب القذرة التي لجأ إليها من شراء للذمم ودفع للرشاوى وتضليل وابتزاز وتهديد وتطبيع مع الكيان الصهيوني.

راية الكيان الصهيوني "ترفرف" في سماء أكادير

سخط مغربي واسع وحشد لإسقاط التطبيع

قرر وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بمدينة طنجة، متابعة الناشط والمدون المعروف بمناصرته للقضية الفلسطينية ومناهضته للتطبيع، رضوان القسطيط، في حالة اعتقال على خلفية تدوينات له.

وحددت ابتدائية طنجة، اليوم الإثنين، موعدا لأولى جلسات محاكمة القسطيط، المعتقل على خلفية تدوينات نشرها على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعبرت جماعة العدل والإحسان، في بيان لها، عن إدانتها لاعتقال رضوان القسطيط، معتبرة اعتقاله ومتابعته، ضربا لحرية التعبير وتكميما للأفواه، مطالبة بإطلاق سراحه.

وتم اعتقال رضوان القسطيط، الناشط والمدون المعروف بمناصرته للقضية الفلسطينية ومناهضته للتطبيع، يوم الأربعاء الماضي، من مدينة طنجة قبل اقتياده إلى مقر الفرقة الوطنية بالدار البيضاء.

هذا، ويُمعِن نظام المخزن في تجريم مناهضي التطبيع مع الكيان الصهيوني من خلال الاستمرار في مسلسل الاعتقالات التعسفية الممنهجة؛ انتقاما منهم بسبب تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ما يشكّل تضييقا على أصواتهم المعارضة، في وقت أضحى مطلب إسقاط التطبيع ضاغطا في المسيرات الشعبية بجميع مناطق المملكة أكثر من أي وقت مضى.

وقد ندد الحقوقيون المغاربة في أكثر من مناسبة بمتابعة السلطات المخزنية لمناهضي التطبيع مع الكيان الصهيوني، على خلفية نضالهم المستمر من أجل إسقاط كل الاتفاقيات الخيانية، مؤكدين أن إحالتهم على القضاء "عار على جبين النظام المخزني" الذي يمعن في علاقاته مع الكيان المحتل ضد إرادة الشعب المغربي، وطالبوا بإطلاق سراحهم وسراح كل المعتقلين السياسيين، الزفزافي ورفاقه، ومعتقلي الرأي، والمدونين وكل الأصوات الحرة.

"التطبيع خراب وطن"..

في الأثناء، ذكر المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، في بيان أنه "في تحدّ مستفز للشعب المغربي الذي لم يتوقف عن التظاهر ضد حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني وضد استمرار التطبيع المفروض قسرا على المغاربة، تم رصد العلم الصهيوني يرفرف في معرض حول الصناعات السمكية "أليوتيس" بمدينة أكادير تحت رئاسة رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الذي حرص على شطب اسم الطفل "الشهيد محمد جمال الدرة" من المركب الثقافي الشهير بالمدينة قبل أيام في إطار مواجهة أسماء فلسطين في شوارع أكادير.

وتابع البيان "المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، وإذ يسجل هذه الخطوة الجد مستفزة للشعب المغربي بينما غزة لم تدفن 12.000 شهيد ما زالوا تحت الأنقاض إلى جانب أكثر من 50.000 شهيد في حرب إبادة جماعية طاحنة تسببت في إصابات جد بالغة لأكثر من 120.000 إنسان.. أغلبهم أطفال ونساء.. في مسلسل استهداف المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الإيواء والمنازل والمدارس.. فإنه يجدد التأكيد على ضرورة رفع منسوب التعبئة الشعبية الميدانية لإسقاط التطبيع.. خاصة في مدينة أكادير التي شهدت وما تزال تشهد فعاليات شعبية منذ شهور موازاة مع معركة طوفان الأقصى".

وختم المرصد بيانه بهذا الوسم "التطبيع خراب وطن".

السلطات تمنع وقفة احتجاجية

كما نددت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع بإقحام الكيان الصهيوني ضمن المشاركين في معرض الصيد البحري "أليوتيس" بأكادير، معتبرة أن هذا الكيان العنصري والمجرم لا ترجى منه أي فائدة اقتصادية أو علمية أو تقنية.

وطالب فرع الجبهة بأكادير في بيان له بطرد الكيان الصهيوني نهائيا من المعرض، داعيا كل المعنيين بقطاع الصيد البحري، حكوميين كانوا أو مهنيين، إلى مقاطعة كل الأنشطة والفعاليات التطبيعية مع الصهاينة.

واستنكرت الجبهة مشاركة الصهاينة مرة أخرى، والذين رفع علمهم عند مدخل المعرض، وكأن الأمر لا يتعلق بكيان عنصري همجي خارج لتوه من آلاف المجازر التي ارتكبها في حق أطفال ونساء وشيوخ غزة، لتنتقل آلته الوحشية للتقتيل في الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية المحتلة.

وعبر مناهضو التطبيع عن رفضهم التواطؤ الرسمي المغربي مع الصهاينة، والذي صار أكثر انفضاحا وإمعانا، في تحد واستفزاز هوية وإرادة الشعب المغربي، الذي أظهر على مدى أيام وشهور ملحمة طوفان الأقصى تضامنه المطلق مع الشعب الفلسطيني، ورفضه المعلن لأي تقارب أو التقاء مع الصهاينة.

وكانت المبادرة المغربية للدعم والنصرة قد أعلنت عن تنظيم وقفة احتجاجية أمام المعرض استنكارا للمشاركة الصهيونية، صباح أمس، لكن السلطات أصدرت قرار منع الوقفة.

كلفته تجاوزت 5 مليار دولار سنويا

مسيرة حاشدة بمراكش ضد تغوّل الفساد

بعد النجاح الكبير الذي عرفه الإضراب العام الذي شهده المغرب يومي الأربعاء والخميس الماضيين احتجاجا على التدني المعيشي والانهيار الحقوقي، شهدت مدينة مراكش أمس مسيرة واسعة للتنديد بتغول الفساد وحماية المال العام.

وكان محمد الغلوسي رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام دعا للمشاركة المكثفة في المسيرة، وحذر في تدوينة على فايسبوك قائلا :«إننا أمام حالة شيوع الفساد وتغوله، لذلك نجد أن لوبي الفساد وزواج السلطة بالمال يفعل كل مافي وسعه لمد الفساد الذي أصبح نسقيا وبنيويا بكل مقومات الحياة والاستمرار".

وأضاف :«نحن في بلد لا تستطيع فيه وزارة الداخلية وأجهزة الدولة حتى إصدار تعليمات وقرارات بمنع استعمال سيارات الدولة خارج المهام الوظيفية، لذلك تابع المغاربة تقارير المجلس الأعلى للحسابات وهي تتحدث عن حجم الأموال الضخمة التي تبدد في شراء السيارات الفخمة ووقودها وإصلاح المعطوب منها ولو بفواتير مزورة ووهمية".

وتابع الغلوسي: "المغاربة يرون أيضا كيف يحصل منتخبون على تعويضات كبيرة تتعلق بإصدار أوامر وهمية للتنقل داخل وخارج أرض الوطن، وحضور مؤتمرات وعقد شراكات كجزاء على وفائهم لمنظومة الريع والفساد السائدة، وضمان استمرار الأغلبية السياسية والحزبية الماسكة بزمام الأمور".

كلفة الفساد 5 ملايير دولار سنويا

هذا، وكان رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها في المغرب، البشير الراشدي، كشف أن تكلفة الفساد في المملكة قاربت 5 ملايير دولار سنويا في ظل تفشيه في كل القطاعات خاصة وأن سلطات المخزن قامت بسحب أو تجميد كل مشاريع القوانين التي كانت ترمي إلى تجريم الإثراء غير المشروع.

جاء ذلك في حوار لرئيس الهيئة مع أسبوعية مغربية خصصت صدر صفحتها الأولى لملف الفساد تحت عنوان "كلفة الفساد في المغرب.. الملايير المهدورة" أكد فيه أن هذه الآفة باتت واقعا بنيويا في البلاد استفحلت في كل المجالات خاصة التراخيص الصفقات العمومية والتوظيف وتتصدر المؤسسات العمومية قائمة القطاعات الأكثر فسادا.وفي تقرير سابق أفادت الهيئة المغربية بأنّ أزمة الفساد في البلاد ليست مجرد أزمة أرقام وتقارير بل أزمة بنيوية تتعلق بضعف الإرادة السياسية للإصلاح.

حماية اللصوص ومتابعة المبلّغين عنهم

وفي العديد من المرات، دق رئيس الهيئة المغربية ناقوس الخطر لأن الفساد في البلاد لم يعد مجرد مسألة أخلاقية أو قانونية بل هو عقبة رئيسية أمام التنمية والاستقرار وتكاليفه الاقتصادية باهظة حيث تؤدي إلى تبديد الموارد وتعطيل الاستثمار وتراجع الإنتاجية واتساع دائرة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

وما زاد من خطورة آفة الفساد تورط مسؤولين كبار في قضايا فساد خاصة وأن حكومة المخزن توفر الحصانة القانونية للمفسدين وتجرم التبليغ عنهم وتكمم أفواه المحتجين عليه والرافضين لظهوره السافر.

في سياق ذي صلة وجهت تقارير إعلامية محلية انتقادات لاذعة للبرلمان المغربي الذي يفترض أن يكون رمزا للرقابة والنزاهة حيث تورط عشرات النواب في قضايا تتعلق بالفساد واختلاس المال العام.

وحذر حقوقيون من المغرب مرارا وتكرارا من تغول الفساد في المملكة بعد أن استشرى في كل مؤسسات الدولة حيث أصبحت السلطات المخزنية وعلى رأسها وزارة العدل توفر الحماية للصوص المال العام في وقت تقمع فيه كل الأصوات الحرة التي تحارب هذه المافيا.

حذّرت من خطط "إصلاح" صناديق التقاعد

"أطاك" تندّد بسعي المخزن إلى تجريم حق الإضراب

نددّت جمعية "أطاك المغرب" بمسعى الدولة المخزنية إلى تجريم الحق في ممارسة الإضراب، مؤكدة وقوفها إلى جانب كل المنظمات النقابية والهيئات السياسية والحقوقية والجمعوية المدافعة عن حق الشغيلة في ممارسة هذا الحق.

واعتبرت الجمعية في بيان لها، أن الدولة "تشن هجوما متعدد الأبعاد على الطبقة العاملة وعموم المأجورين، وصغار المنتجين وكل من هم في أسفل السلم الاجتماعي، منتقدة الإعداد الواسع للبنية التحتية بالاعتماد على الميزانية العمومية من خلال الديون العمومية التي يؤدي ثمنها أجيال اليوم والغد.

واستنكرت الجمعية تقديم التسهيلات بما في ذلك الاعفاء الضريبي لكبار المستثمرين، والاستحواذ على الأراضي ومنابع المياه، والسماح بمرونة كبيرة في علاقات الشغل بما يخدم الرأسمال واستعباد مأجوريه، والتراجع عن دعم المواد الاستهلاكية، وتحرير العملة وثمن المحروقات.

وأكدت أن سياسة الدولة في المجال الفلاحي أدت إلى فقدان المغرب لسيادته الغذائية، حيث يضطر الى استيراد معظم الحاجيات الغذائية التي يستهلكها المغاربة، وفي المقابل يتم تصدير معظم منتجات المزارع العصرية والمجهزة من الميزانية العمومية من بواكر وحوامض الى الخارج.

وفي المقابل هذا الوضع، نبهت الجمعية لظروف العمل بهذه المزارع، وهي غاية في الصعوبة ولا أدل على ذلك الاحتجاجات الواسعة للعمال الزراعيين بمنطقة سوس خلال شهر ديسمبر 2024، من أجل المطالبة برفع الأجور ووقف كل الانتهاكات التي تتعرض لها حقوقهم من طرف كبار الفلاحين والمصدرين.

وشددت "أطاك" على أن هذه السياسات انعكست على حياة الأجراء وعموم المواطنين، من خلال الغلاء المعمم لمواد الاستهلاك وخوصصة الخدمات العمومية كالصحة والتعليم، فانحدرت حياتهم إلى الاسوأ، مما يندر بتوسع دائرة الاحتجاجات الشعبية والعمالية.

وأدانت لجوء الدولة إلى التضييق على هامش الحريات، بما في ذلك اللجوء الى تكبيل الإضراب ومنعه عبر قانونها التنظيمي للإضراب، حتى تنزع من المأجورين سلاحهم للدفاع عن أنفسهم وتمنعهم من استعماله في هجماتها اللاحقة وعلى رأسها ما تسميه بإصلاح صناديق التقاعد.

أرقام الحكومة مزيّفة

في السياق، قال الميلودي مخاريق رئيس نقابة "الاتحاد المغربي للشغل"، إن الأرقام التي تقدمت بها الحكومة حول نسبة نجاح الإضراب العام المنظم يومي الأربعاء والخميس الماضيين، مزيفة.

وأوضح مخاريق في ندوة صحفية نظمتها النقابة السبت، أن وزير الشغل يونس السكوري قدم أرقاما مغلوطة، فهو لا يعرف حتى طريقة الحساب.

وأضاف " إذا كنا أمام حكومة جيدة ووزير يشتغل، عليه أن يعمل على تسجيل الأجراء والأجيرات في صندوق الضمان الاجتماعي، ويفرض ذلك على المقاولات".

واتهم مخاريق الحكومة بعدم احترام الأعراف والتقاليد النقابية المعروفة وطنيا ودوليا، لافتا أن هذا لا يليق بالحكومة، ولا يليق بوزير يدعي أنه وصي على قطاع الشغل. وسجل أن نية الحكومة مبيتة وخبيثة، مؤكدا أن الإضراب نجح بشكل كبير.

ضمن فئة الدراسات الاجتماعية والفلسفية

تتويج عربي جديد للباحث عبد الرزاق بلعقروز

إضافة نوعية في مجال تطوير منهجيات التفكير والنّقد

فاز الباحث الجزائري عبد الرزاق بلعقروز بالمركز الثالث في "فئة الدراسات الاجتماعية والفلسفية" ضمن جائزة الكتاب العربي في دورتها الثانية، عن كتابه "الاتصاف بالتفلسف: التربية الفكرية ومسالك المنهج"، وهو عمل فكري يتناول أهمية الفلسفة في تنمية الوعي النقدي والتربية الفكرية.

فاطمة الوحش

أعلنت جائزة الكتاب العربي، التي تتخذ من الدوحة مقرًا لها، عن أسماء الفائزين في دورتها الثانية، والتي شملت مجموعة من الباحثين والأكاديميين الذين قدّموا إسهامات بارزة في مجالات الفكر، التاريخ، الفلسفة، والعلوم الإنسانية. وتعدّ هذه الجائزة منبرًا لتكريم الإنتاج المعرفي المتميّز، وتشجيع الدراسات التي تسهم في تطوير الفكر العربي.

يركّز بلعقروز في كتابه على فكرة أنّ التفلسف ليس مجرّد نشاط نظري، بل هو ضرورة عقلية وتربوية تساعد في تحرير الفكر من التبعية والانغلاق. ويقدّم رؤية تحليلية تجمع بين التراث الفلسفي العربي والإسلامي والتيارات الفلسفية الحديثة، ممّا جعل عمله يحظى بإشادة لجنة التحكيم التي اعتبرته إضافة نوعية إلى الفكر الفلسفي العربي، خاصّة في مجال تطوير منهجيات التفكير والنقد.

إلى جانب تتويج بلعقروز، فاز في فئة الدراسات الاجتماعية والفلسفية الباحث محمد الصادقي بالمركز الثاني عن كتابه "الوجود والماهية بين أبي علي ابن سينا وفخر الدين الرازي"، كما شاركه المركز الثالث الباحث يوسف تيبس عن كتابه "مفهوم النفي في اللسان والمنطق". وفي مجالات أخرى، حصل حافظ عبدولي على المركز الأول في الدراسات التاريخية عن كتابه "من تريبوليتانيا إلى طرابلس: المشهد التعميري خلال العصر الوسيط المتقدّم بين التواصل والتحوّلات"، بينما جاء يونس المرابط في المركز الثاني عن كتابه "فتح الأندلس في الاستشراق الإسباني المعاصر ما بين النفي والإثبات".

أما في الدراسات اللغوية والأدبية، فقد حصل عبد الرحمن بودرع على المركز الأول عن كتابه "بلاغة التضادّ في بناء الخطاب- قضايا ونماذج"، تلاه محمد عبد الودود أبغش في المركز الثاني عن كتابه "الأبنية الشرطيّة اللاواقعية- مقاربة لسانية عرفانيّة"، بينما حلّ محمد غاليم ثالثًا عن كتابه "اللغة بين ملكات الذهن- بحث في الهندسة المعرفية".

كما شهدت الجائزة تتويج الحسان شهيد بالمركز الثاني في العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية عن كتابه "رسالة الشافعي: في السياق والمنهاج والخطاب- دراسة في نظرية المعرفة الأصولية"، وحصل كلّ من محمود العشيري، عبد العاطي الهواري، ومحمد البدرشيني على المركز الثالث في فئة الموسوعات والمعاجم وتحقيق النصوص عن عملهم المشترك "الرصيد اللغوي المسموع: قائمة معجمية لرصيد مسموع الطفل العربي من الفصيحة بناء على مدوّنة محوسبة".

ويعدّ فوز عبد الرزاق بلعقروز بهذه الجائزة تأكيدًا على أهمية الفلسفة في إعادة تشكيل الفكر العربي، حيث يمثل كتابه "الاتصاف بالتفلسف" دعوة لتبني منهجية التفكير النقدي وتعزيز التربية الفكرية. وتبرز أعماله الحاجة إلى إعادة الاعتبار للفلسفة كأداة تحليلية ومنهجية ضرورية لفهم الواقع العربي المعاصر، ممّا يجعل هذا الإنجاز خطوة مهمّة في مسار تحديث الفكر الفلسفي والتربوي العربي.

جمع أكثر من 40 ألف صورة ونصّ.. محمد يحياوي:

بخطى ثابتة نحو توثيق تاريخ الحركة المسرحية في الجزائر

كشف مدير المسرح الوطني الجزائري محمد يحياوي أنّ عملية جمع أرشيف وشهادات المسارح الجهوية وصلت إلى أكثر من 40 ألف صورة ونص، إلى جانب ملابس واكسسوارات، رغم تعرّض العديد منها للضياع والتخريب، مشيرا إلى أنّ عملية التوثيق تسير بخطى ثابتة ضمن مشروع وطني تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون.

قسنطينة: مفيدة طريفي

نظّم مسرح قسنطينة الجهوي الحاج محمد الطاهر الفرقاني، بعاصمة الشرق الجزائري، يوما دراسيا تحت عنوان "شهادات وأرشيف حول مسار المسرح الجهوي للشرق الجزائري عنابة. قسنطينة في الفترة ما بين 1973 إلى 1980"، بحضور كوكبة من الفنانين والممثلين في مقدّمتهم فاطمة حليلو، حسان بشكري، حسان بن زراري، حكيم دكار، زياني الشريف عماد، وآخرين ممّن خدموا المسرح الجزائري.

وخلال الكلمة التي ألقاها مدير المسرح الوطني الجزائري بالمناسبة، أكّد أنّ نشأة مسرح قسنطينة كان سنة 1974، فيما انطلقت نشاطاته على الركح سنة 1976، حيث عرضت أول مسرحية له بعنوان "هذا يجيب هذا" وبأسماء موقّعة من مدينة قسنطينة، وفي ذات السياق، ذكر الممثل حكيم دكار، أنّ الفنانين الذي حملوا هموم شعبهم، كان مسارهم طويل جدّا في كلّ من المسرح الجهوي لقسنطينة وعنابة وفق الأرشيف والشهادات المقدّمة.

كما أكّد دكار على ضرورة التوثيق للمسرحيين والباحثين والسينوغرافيين والتقنيين بين الحقبة الاستعمارية والاستقلال، متحدّثا في الأخير عن مجموعة من الندوات التي نظّمت بأكبر المسارح التي تأسّست بعد فترة الاستقلال، وانطلق الإنتاج بكلّ من مسرح سيدي بلعباس، وهران، العاصمة، قسنطينة ثمّ عنابة، وهي المسارح التي تولّدت - حسب المتحدّث - من رحم الثورة الجزائرية بعد مساعي الاحتلال الغاشم لطمس الهوية الوطنية الاجتماعية والثقافية، حيث بذلت مجهودات مكثفة بعد الاستقلال لإنشاء مسرح يعبر عن القضايا الوطنية والمحلية.

ومن جانب آخر، تحدّث الفنانون المشاركون في اليوم الدراسي عن مسارهم الفني الذي يمتدّ لأزيد من 40 سنة، وفق شهادات حية، عما حملته تلك المرحلة من مسرحيات وعروض بكلّ من عنابة وقسنطينة كانت في مستوى الأداء العالمي، والتي انتهت بإجماع على ضرورة أرشفة هذا الأخير لإطلاع الأجيال القادمة على هذا الكنز الفني، مشيرا في ذات الشأن، مدير المسرح الوطني الجزائري، أنّ مسرح قسنطينة مدرسة مرّ عبرها عمالقة المسرح من جزائريين وأجانب وقامات فنية.

وكشف ذات المتحدّث عن مشروع وطني وصفه بالناجح، الهدف منه الإبقاء على تاريخ بعض المسارح وأرشفة المسرح الجزائري، مؤكّدا أنّه يسير بخطى ثابتة، كما تحدّث في ذات السياق، عن مشروع "متحف وطني" يحتوي على وثائق عن تاريخ المسرح الجزائري، والحركة المسرحية في الجزائر التي أثرتها التعاونيات والجمعيات وكلّ من ساهم في الفعل الثقافي، ليؤكّد في الأخير أنّ أرشفة تاريخ المسرح الوطني، انطلق منذ سنوات عن طريق التوثيق وتضافر الجهود وجمع المادة، قائلا إنّ "بعض الأرشيف ضاع لكن يتم حاليا جمعه، لنصل إلى 40 ألف صورة ونصوص، إلى جانب ملابس واكسسوارات، وهي العملية التي يقوم بها شباب حيوي وفعّال من أجل التوثيق لتاريخ الحركة المسرحية في الجزائر".

ومن جهته، أكّد المشرف على مبادرة عملية التوثيق، المخرج زياني شريف عياد، أنّ الباب مفتوح أمام الدكاترة الجامعيين لدراسة الأرشيف الحقيقي للمسرح، مؤكّدا أنّ جهود الأرشفة تمت من خلال البحث في التلفزيون والإذاعة والمكتبات، إلى جانب الأطروحات الجامعية وما يوجد من وثائق لدى عائلات الفنانين الذين طالبوا بجمع الأرشيف بطريقة جدية والحفاظ عليه.

أما الممثلة فاطمة حليلو، فقد اعتبرت ركح مسرح قسنطينة مدرسة فنية وثقافية، حيث كان المدرسة الحقيقية بالنسبة لها، قضت فيه سنوات من عمرها وتعلّمت الكثير منه، مشيرة إلى أنّ مسارها الفني انطلق من مسرح عنابة، حين اقترح عليها كلّ من الفنانين صونيا وسيد أحمد اقومي الالتحاق بالمسرح لأول مرة من خلال عرض "حسنة وحسان"، "أحمد قطاف"، لتعود إلى قسنطينة وتقدّم العديد من الأعمال الفنية.

نشاطات ثقافية وفنية ومسابقات للأطفال وذوي الهمم

المعرض الوطني للكتاب بوهران ينطلق، اليوم

سيكون هواة المطالعة على موعد مع نشاطات ثقافية وفنية في إطار المعرض الوطني للكتاب، الذي تنطلق فعالياته، اليوم الاثنين، بالمتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر (مامو) بوهران، حسب ما استفيد لدى المنظمين.

يقدّم المعرض الوطني للكتاب، الذي تنظّمه وزارة الثقافة والفنون عبر الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي من 10 إلى 7 فيفري الجاري، للجمهور برنامجا ثريّا يشمل عدّة نشاطات ثقافية وفنية، منها ورشات تثقيفية وترفيهية ومسابقات موجّهة للأطفال ولشريحة ذوي الاحتياجات الخاصّة.

وتمّ برمجة ست ندوات بدار الثقافة والفنون "زدور إبراهيم بلقاسم" تتناول مواضيع "اللغة العربية وتوظيف التراث في المسرح الجزائري" و«آلية الاستفادة من الدعم في إطار توزيع الإتاوة المحصّلة على الاستنساخ الخطي" و«تعزيز اللغة الأمازيغية عبر نشر كتاب (تجربة رائدة للمحافظة السامية للغة الأمازيغية)" و«مظاهر الرواية الجزائرية" و«الترجمة بين المحلية والعالمية"، إضافة إلى "تجربة السينما الجزائرية من الرواية إلى الشاشة" و«التراث المادي الهندسي لمدينة وهران".

كما ستخصّص ندوة حول موضوع "الذاكرة الوطنية في الجزائر الجديدة" من تنشيط رئيس اللجنة الوطنية للذاكرة، لحسن زغيدي، وأعضاء من هذه اللجنة، على غرار الأساتذة جمال يحياوي وعبد العزيز فيلالي ومحمد قورصو.

أما نصيب الأطفال من النشاطات فسيكون ثريّا، حيث خصّص المنظّمون فضاء لورشات تثقيفية حول "العروض المسرحية التفاعلية حول القراءة" و«مهارات المطالعة والتلخيص" و«مهارات التقنيات الكتابة القصصية"، إلى جانب جناح آخر لذوي الاحتياجات الخاصّة ومسابقات، والتي ستقام جميعها بمتحف "مامو" من تنظيم جمعيات محلية تنشط في المجال الثقافي، على غرار "أثار العابرين" و«جليس الأنام" و«شباب وهران".

كما يتضمّن برنامج المعرض الوطني للكتاب، الذي يقام تحت شعار "الباهية تقرأ"، أمسيات شعرية من تقديم كوكبة من المبدعين في مختلف أنواع البوح الشعري، وكذا عروضا مسرحية وحفلا موسيقيا.

سامية شلوفي تواصل عرضها الفني "قم ترى"

عندما تتناغم الأشكال والألوان

يتواصل بالجزائر العاصمة معرض "قم ترى" للفنانة التشكيلية سامية شلوفي التي تطرقت في أعمالها إلى مواضيع "المرأة الجزائرية" و«المدن" و«الطبيعة الحية".

يسلّط معرض "قم ترى" الذي يستمرّ إلى غاية 14 فيفري برواق "قسوم" الواقع بالمرادية، الضوء على الأشياء البسيطة في الحياة التي تمّ التعبير عنها في جوّ إبداعي يدعو إلى التأمّل والتدبّر في تناغم الأشكال والألوان إحياء للحنين والذاكرة.

وقد صمّمت سامية شلوفي الحاضرة في هذا المعرض بنحو أربعين لوحة، رسوماتها، مستخدمة فيها خبرة متنوّعة لتقنيات تطبّق على القماش أو على الورق. وبين اللوحات القديمة والجديدة، عرضت هذه الفنانة "عرس الريح" و«جنان لالة سامية" و«ثلاثي شرقي" و« بنات خالتي بهية" و«باب الهناء" و« قم ترى" و« يا مرايتي"، إضافة إلى "شكرا أبي شكرا أمي" و«دار السلطان" .

وقد أكّدت سامية شلوفي التي بدأت فن الرسم في سنّ الثامنة أنّ كثافة الألوان الزاهية المستعملة مثل الأخضر والأحمر والأزرق والوردي والأصفر والبرتقالي أعطت "بريقا وإشراقا للوحات دون الأبيض".

وتحرص هذه الفنانة على الحفاظ على التقاليد وقيم الأجداد التي تنشرها في مسعى مبتكر. وتملك سامية شلوفي التي تعرض أعمالها للمرة الثانية في الجزائر العاصمة، رصيدا يضمّ عدّة معارض في الخارج.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:14
الشروق: 07:42
الظهر: 13:03
العصر: 16:00
المغرب: 18:27
العشاء: 19:46

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	16°	الجزائر	18°	وهران	19°
عنابة	20°	الجزائر	20°	وهران	19°

24 | الإثنين 10 فيفري 2025م الموافق لـ 11 شعبان 1446 هـ | العدد 19696 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج france prix 1€

نظـير جهـوده البنّـاءة فـي القطـاع

رئيـس الجمهوريـة يسدي وسام الاستحقاق الوطنـي لوزيـر السّكـن

أسدى رئيس الجمهورية، صدر مصف الاستحقاق الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، وساما من درجة عشير من مصف الاستحقاق الوطني، لوزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعريبي، نظير جهوده البنّاءة في هذا القطاع الحيوي، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

وقد جرت المراسم بقصر المرادية، بحضور "السّادة الوزير الأول ومدير ديوان رئاسة الجمهورية والأمين العام لرئاسة الجمهورية وعدد من المستشارين برئاسة الجمهورية وأعضاء الحكومة"، وفقا لذات المصدر.

في مراسلة إلى رؤساء الجامعات..وزارة التّعليم العالي تؤكّد:

آخر أجل لإنشاء "مسرّعة الأعمال الجامعية"..16 فيفري

في خطوة تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال داخل المؤسسات الجامعية، منحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مهلة إضافية لرؤساء الجامعات لإنشاء "مسرّعة الأعمال الجامعية"، حيث تمّ تحديد الموعد النهائي لإتمام هذه العملية في 16 فيفري 2025.

سارة بوسنة

أكّدت الوصاية في مراسلة لها موّجهة لرؤساء الجامعات تحوز "الشعب" نسخة منها، على ضرورة الإسراع في تجسيد هذا المشروع الاستراتيجي لدعم الطلبة حاملي المشاريع، وتمكينهم من دخول الأسواق في وقت مبكر.وبحسب القرار الوزاري رقم 005، المؤرخ في 19 جانفي 2025، فإنّ "مسرّعة الأعمال الجامعية" ستكون مؤسّسة فرعية تابعة للجامعات، تُوطّن داخل حاضنات الأعمال الجامعية، وتُعنى بتقديم خدمات متعددة تهدف إلى دعم الابتكار والمقاولاتية في الأوساط الأكاديمية. وتشمل هذه الخدمات الإرشاد والتوجيه توفير مرشدين متخصّصين لمساعدة الطلبة وأصحاب المشاريع في تطوير خطط أعمالهم والنماذج الاقتصادية لمشاريعهم الناشئة، بالإضافة إلى توفير بيئة عمل مجهّزة تتيح للفرق الجامعية العمل بشكل تعاوني على تطوير مشاريعهم، وكذا تنظيم برامج تدريبية مصمّمة وفق احتياجات الطلبة والباحثين، لتعزيز مهاراتهم في ريادة الأعمال، وإقامة علاقات بين أصحاب المشاريع الناشئة والمستثمرين من خلال فعاليات مثل "مقاهي الأعمال"، التظاهرات، والمعارض الوطنية والدولية.وتسعى "مسرّعة الأعمال الجامعية" أيضا إلى تقديم دعم مالي للمؤسسات الناشئة عبر تمويل مبدئي مقابل نسبة صغيرة من أسهم المشروع تتراوح بين 2 ٪ و5 ٪.

كما ستوفّر برامج وطنية ودولية تهدف إلى تطوير المنتجات، ودعم التسويق، وتقديم الاستشارات القانونية والإدارية لضمان نجاح هذه المشاريع في السوق.وستضم هذه المسرّعات فرقا متنوّعة من أساتذة جامعيّين، باحثين، متخصّصين في الإدارة والتسويق والتكنولوجيا، بالإضافة إلى طلبة جامعيّين وعمال مهنيّين، ممّا يضمن بيئة متعدّدة التّخصّصات تدعم الابتكار، وتساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاقتصاد المحلي.وتهدف هذه الخطوة إلى تسريع دخول المشاريع المبتكرة إلى الأسواق، ممّا يسهم في تنويع الاقتصاد وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات. وتأتي هذه المبادرة في إطار استراتيجية وطنية لتعزيز الابتكار والمقاولاتية، وجعل الجامعات محرّكا رئيسيا للتنمية الاقتصادية.

ولضمان تنفيذ هذا المشروع في جميع الجامعات، أكدت وزارة التعليم العالي على ضرورة عقد اجتماعات استثنائية لمجالس إدارة المؤسسات الجامعية قبل 5 فيفري 2025، على أن يكون الموعد النهائي لإتمام العملية يوم 16 فيفري 2025.

إتصـالات الجزائـر تطلـق قافلـة "فـي أمـان"

مخاطـر استخـدام "التّواصـل الاجتماعـي"..تحـت المجهـر

أطلقت "اتّصالات الجزائر" قافلة تحت شعار "في أمان" تهدف إلى الوقاية من المخاطر المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، لاسيما لدى فئة المراهقين، حسب ما أفاد أمس الأحد بيان للمؤسسة.

أوضحت "اتصالات الجزائر" في بيانها أن هذه القافلة المنظمة بالتعاون مع المعهد الوطني للبحث في التربية، مخصصة للوقاية من المخاطر المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتستهدف بشكل خاص المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 سنة، نظرا لكونهم "الأكثر عرضة" للمحتويات التي قد تضر بمشاعرهم ممّا يؤثّر على سلامتهم النفسية.

وتمّ إعطاء إشارة انطلاق هذه القافلة من طرف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ووزير التربية الوطنية، بحضور الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، إلى جانب عدد من مسؤولي الهيئات والمؤسسات العمومية.

وتسعى هذه القافلة، حسب البيان، إلى توعية الشباب بأفضل الممارسات لضمان تصفح آمن لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال التطرق إلى مواضيع جوهرية على غرار التحرش الإلكتروني، وكيفية التعرف على الأخبار الكاذبة وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

دعا إلى تكثيف البحث لمعالجة النّقائص التّقنية

بلعيد يطلق بشرى الموسوعة العربية الشّاملة من مستغانم

أكّد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، البروفيسور صالح بلعيد، السبت، من مستغانم، على ضرورة البحث في كيفية تقديم الوصفة العلاجية للتطورات التي تحتاجها اللغة العربية، خاصة مع متطلبات المنصات التقنية العلمية، وكيفية ربح السباق مع الذكاء الاصطناعي الذي ينافس في صنع آفاق مستقبلية لمواقع اللغات.

مستغانم: غانية زيوي

أشار البروفيسور صالح بلعيد خلال تنشيطه محاضرة علمية بعنوان "العربية: القطب العربفوني" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مولاي بلحميسي" بولاية مستغانم، إلى أنّ اللّغة العربية بالرغم من الضعف الذي تعانيه في الأمور ذات العلاقة بالذكاء الاصطناعي، يسعى المجلس إلى مواكبة التطورات من خلال خطوات تمّ إنجازها، فيما تبقى خطوات أخرى سوف يتم إنجازها مع مختلف الشركاء الاجتماعيين.

وركّز بلعيد في مداخلته على استخدام اللغة العربية في الفضاءات الاجتماعية ومنصات الاتصال، وأهمية التدوين والبحث العلمي في مقاربات نشاط المجلس وإسهاماته في ترقية لغة الضاد، كما أشار إلى أهم الأعمال التي تمّ إنجازها خلال 25 سنة في كل المجالات بخصوص تعليم استعمال اللغة العربية والترجمة، والتي عملت على الرفع من منجزات المجلس الأعلى للغة العربية مع المؤسسات ذات العلاقة وطنيا ومع الوزارات، اتحاد المجامع واتحاد جامعة الدول العربية.

وكشف المحاضر عن الانطلاق في إنجاز عمل قومي كبير موسوم بالموسوعة العربية الشاملة في العلوم والآداب والفنون وفي الأعلام، من خلال الإطارات والباحثين، والذين يشتغلون مع المجلس الأعلى للغة العربية ومحبّي اللغة العربية.

عُرف بتحاليله حول الأحداث الوطنية والدولية

الصّحفي نـور الديـن مرداسـي فـي ذمّـة اللـه

توفي الصّحفي نور الدين مرداسي، أمس، عن عمر ناهز 82 سنة، حسب ما علم من أقاربه.

بدأ الرّاحل مشواره المهني في سنة 1965 بيومية "المجاهد"، حيث عمل لأكثر من عشر سنوات قبل أن يلتحق بأسبوعية "الجزائر الأحداث" كمحرر افتتاحية إلى غاية سنة 1990.

وبعد خوضه تجربة قصيرة على رأس مجلة "فاريتي ماغازين"، عاد إلى أسبوعية "الجزائر الأحداث" لتولي قسم التحرير، ليلتحق في سنة 2020 بيومية ليكسبريسيون، حيث تولّى عدّة مناصب مسؤولية.

كما عرف بتحاليله حول الأحداث الوطنية والدولية، وكان موضع تقدير لتواضعه وتفانيه وانضباطه المهني.

المرحلـة الأولـى لطـواف الجزائـر للدراجـات 2025

حمـزة ياسـين ينتـزع القميص الأصفر بجدارة

فاز أمس الدرّاج الجزائري حمزة ياسين من فريق مادار بروسيكلين تيم بالمرحلة الأولى من طواف الجزائر للدراجات 2025، التي امتدت على مسافة 103.2 كلم بين مدينتي قالمة وقسنطينة وسط أجواء مناخية مميّزة للغاية، وتنافس شديد بين الدراجين.

مبعوث "الشعب": عزيز ب.

دخل حمزة ياسين في المركز الأول بتوقيت ساعتين 51 دقيقة و13 ثانية، متبوعا بمواطنه محمد نجيب عسال من مولودية الجزائر والإيريثيري مايكيلي ميلكياس، وهو الوقت المسجّل من طرف دراجي كوكبة المقدمة، كما انتزع الفائز بمرحلة أمس بجدارة القميص الأصفر، كما فاز كذلك بالقميص الأحمر لأحسن دراج جزائري والقميص الأزرق للفائز بالمرحلة الأولى، وكذا القميص الأخضر لأسرع دراج في ذات المرحلة. من جهته، نال الإريثيري مايكيلي ميلكياس القميص الأبيض لأفضل دراج شاب لأقل من 23 سنة في ترتيب العام.

حمـزة ياسـين : حقّقـت انتصـارا مستحقّا

وعبّر الدراج حمزة ياسين عن فرحته الكبيرة بالفوز بالمرحلة الأولى من طواف الجزائر للدراجات، مؤكّدا أن هدف مشاركته في هذا الحدث الرياضي الهام هو التتويج بالقميص الأصفر عند ختام الطواف.

وقال ذات المتحدث في تصريحات صحفية له عقب السباق: "الحمد لله حقّقنا فوزا جزائريا مميّزا للغاية، كنا في المستوى المطلوب بعد الذي حدث لنا في سباق الجائزة الكبرى لساقية سيدي يوسف، حيث تواجدت في المركز الثاني، كنّا مسيطرين على السباق في هذه المرحلة الأولى رغم عامل الرياح الذي كان عائقا كبيرا لنا سيما في 30 كلم الأخيرة، لكن عرفت كيف أتغلب على هذه الظروف..فزنا بهذه المرحلة بكل جدارة واستحقاق، كما تشرّفت بالفوز بأربعة أقمصة أهمها القميص الأصفر الذي جئت هنا للتتويج به".

هذه المرحلة تضمّنت عقبة جبلية من الدرجة الأولى بدءًا من الكيلومتر 12، وقد شهدت انطلاقة هذه المرحلة حضورا جماهيريا كبيرا من محبي رياضة الدراجات، الذين توافدوا لمتابعة بداية هذه المنافسة المشوقة من قلب مدينة قالمة، بمشاركة 85 دراجا يمثلون 17 فريقا عند خط انطلاق المرحلة الأولى.

وعرفت 25 كيلومترا الأولى سيطرة الإريثيري بيرهام هبرون على صدارة السباق رفقة البلجيكي لومار غريغوار من فريق فلاندرز، مع منافسة شديدة من قبل الثنائي الجزائري نسيم سعدي من الفريق الوطني، وحمزة ياسين من فريق مادار بروسيكلين تيم الذي عرف كيف ينفلت من القافلة قبل 15 كلم من خط الوصول بمدينة الجسور المعلقة، ويحسم السباق لصالحه.

تقويـة الجبهـة الدّاخليـة وحمايـة مصالـح الوطـن..تاقجـوت:

ندعم دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار الوطني

جدّد الاتحاد العام للعمال الجزائريين، على لسان أمينه العام اعمر تاقجوت، أمس الأحد، دعمه للحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وذلك خدمة للمصلحة العليا للوطن.

أكّد تاقجوت في منتدى جريدة "المجاهد"، أنّ الاتحاد "يدعم بقوة الحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون"، معربا عن أمله في أن يكون "حوارا مكثّفا" يتم من خلاله إشراك مختلف الآراء وتبادل الرؤى حول المسائل ذات الطابع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.أبدى تاقجوت استعداد المركزية النقابية للانخراط في هذا الحوار، وترقيته بما يخدم المصلحة العليا للوطن، باعتبار الحوار "خطوة حضارية" تعكس القدرة على فتح باب النقاش حول المسائل الوطنية بما يقوّي الجبهة الداخلية ويحمي مصالح الوطن.

ولدى تطرّقه إلى العمل النقابي، لفت تاقجوت إلى أنّ "الثّقة هي أساس العمل النقابي"، مبرزا أهمية الحفاظ على ثقة القواعد العمالية من خلال التحلي بالصدق وثقافة التمثيل الحقيقي للعمال، وكذا الحرص على العمل الجاد والابتعاد عن الممارسات المسيئة.

ودعا في ذات السياق إلى "تغيير الذهنيات ونبذ الممارسات التي تؤثر سلبا على عالم الشغل في الجزائر"، مضيفا أنّ الاتحاد يملك الرغبة في تغيير طرق العمل النقابي وتطوير بيئة العمل من خلال "الالتزام الجاد" الذي يمكنه من أن يشكّل قوة اقتراح.وفي ردّه عن سؤال حول مراجعة الأجر الوطني الأدنى المضمون، أوضح الأمين العام أنّ هذه المسألة "مرتبطة بالتوازنات المالية الكبرى للبلاد، وبنسبة التضخم والقدرة الشرائية"، معتبرا أنّ أي زيادة تستلزم "دراسة معمّقة" تأخذ في الحسبان كافة المعايير.

ولفت في هذا الصدد إلى أنّ حماية القدرة الشرائية للعامل لا ترتبط فقط بالزيادة في الأجور، وإنما تخضع لآليات أخرى، على غرار التحكم في الأسعار والضرائب وغيرها.

وبخصوص ذكرى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين المصادفة لـ 24 فبراير، كشف تاقجوت أنّ مراسم إحيائها ستعرف هذه السنة مشاركة نقابات عربية وإقليمية ودولية.

سعداوي يستقبل الأمين العـام للنّقابة المستقلّة لعمّال التّربيـة

استقبل وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، السبت بالجزائر العاصمة، الأمين العام للنقابة المستقلة لعمال التربية، وذلك في إطار تلقي اقتراحات المنظمات النقابية المعتمدة حول القانون الأساسي للقطاع، حسب ما أورد بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أنّه "مواصلة للقاءات المخصصة لمسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة، لتلقي ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول القانون الأساسي والنظام التعويضي، وكذا الانشغالات المهنية والاجتماعية للموظفين، استقبل سعداوي، الأمين العام للنقابة المستقلة لعمال التربية، بحضور رئيس ديوان الوزارة المشرف على اللجنة المنصبة لهذا الغرض".

وأضاف البيان أنّ "الأمين العام للنقابة ركز خلال اللقاء على عدد من الاقتراحات والملاحظات، كتوحيد التصنيف بين أسلاك التدريس وأسلاك الإدارة والإدماج المباشر في الرتب المستحدثة، مع تثمين الأقدمية العامة لكل الأسلاك والرتب وإمكانية دمج أساتذة التربية البدنية والإنجليزية في التعليم الابتدائي".

كما شملت الاقتراحات "إعادة النظر في النظام التأديبي بما يضمن فرض الانضباط داخل المؤسسات التربوية، والوصول إلى مدرسة ذات جودة"، وتسوية وضعية سلك المصالح الاقتصادية، وفقا لنفس المصدر.

أرّخ للحكومة المؤقّتة للجمهورية الجزائرية

كتاب عبد المجيد مرداسي في المكتبة العربية

تمّ السبت، بالجزائر العاصمة، تقديم النسخة المترجمة إلى اللغة العربية للمؤلف التاريخي "الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، عهدة تاريخية 19 سبتمبر 1958 - 3 أوت 1962" للأستاذ الجامعي والكاتب والمتخصص في علم الاجتماع والمؤرخ المرحوم عبد المجيد مرداسي.

وتستعيد النّسخة العربية لكتاب الفقيد عبد المجيد مرداسي من إعداد المترجمة والأكاديمية، لمياء مسيلي، مرحلة مفصلية من تاريخ أول حكومة في الجزائر إبان حرب التحرير.

وتستهدف هذه الترجمة الصادرة عن دار النشر "حبر"، والمكوّنة من 140 صفحة القراء الشباب الناطقين باللغة العربية، حسبما أكّدته مريم مرداسي، ابنة المؤلف الراحل ووزيرة الثقافة سابقا، التي قدّمت العمل.

وعلى غرار الكتاب الأصلي، تعود هذه الترجمة إلى نشأة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية التي تأسّست سنة 1958، والتي انبثقت عن "التوجيهات السياسية" لمؤتمر الصومام المنعقد سنة 1956.

المجلس الشّعبي الوطني

يوم دراسي حول "مرض السّرطان في الجزائر"..غدا

ينظّم المجلس الشّعبي الوطني، غدا الثلاثاء، يوما دراسيا حول موضوع "مرض السرطان في الجزائر: واقع وآفاق التكفل"، يتم خلاله استعراض "أفضل الاستراتيجيات لتحسين الرعاية الطبية والتكفل النفسي والاجتماعي بالمرضى"، حسب ما أفاد أمس الأحد بيان للمجلس.

أوضح المصدر أنّ اليوم الدراسي يأتي في سياق "الجهود الرامية إلى تسليط الضوء على التحديات الصحية الراهنة، وبحث السبل المثلى لتحسين التكفل بالمرضى".كما يشكّل "فرصة لتبادل الخبرات بين مختلف الفاعلين في المجال الصحي من أجل تقديم توصيات فعالة لمواجهة هذا التحدي الصحي الكبير".